

# فريق أحفاد المُتنبِي

يقدم لكم كتاب:

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة



# أحفاد المُتنبِي

العمل الثالث

2023

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2023/2/902)

791.4334

السكرانه، إيمان خلف عيسى  
تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة/ إيمان خلف عيسى السكرانه (وآخرون).-  
المؤلف.- عمان، 2023

( ) ص.

ر. إ. : 2023/2/902.

الوصفات: / أفلام الرسوم المتحركة// الترفيه// البرامج التلفزيونية/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

## جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة ويمنع طبع أو تصوير الكتاب أو إعادة نشره  
بأي وسيلة إلا بإذن خطي من المؤلف وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه  
للمساءلة القانونية.

الطبعة الأولى. 2023



فريق أقطار المتنبى  
2023

# المحتوى

الإهداء .....	إيمان السكارنه
المقدمة .....	إيمان السكارنه
ليوناردو .....	إيمان السكارنه
ليفاي .....	إيمان السكارنه
ألفريدو .....	ضحى نظمي
جودي أبوت .....	شذى الشويطر
بن تن .....	إسلام الشباطات
لوفي .....	صفية بن حمزة
سبونج بوب .....	ميس البدوي
سندريلا .....	إسلام بني اسماعيل
انستازيا .....	رهام حسن ابراهيم
فلونة .....	نغم عبدالله
ريمي .....	يسرى الشديد

سامي ..... أسماء النبهان  
ربانزل ..... رند خليل  
فين ..... نادين ناصر العبادي  
إيميلي ..... أسماء عليان  
هايدي ..... رند العناسوه  
سالي ..... ليلي سعد الدين  
الخاتمة ..... إيمان السكارنه

شكر خاص

الشكر الجزيل لفريق أحفاد المُنتبني

وكادر العمل ولكل من ساهم

في إخراج هذا الكتاب

بأبهى صورة

ممكنة.

## الإهداء

لجميع الرسوم المتحركة التي صنعت الفرق بين أن نكون جيدين بالواقع أو أن نكون حمقى! بين أن نكون واثقين أو مغرورين، قد يبدو للبعض إنهم متشابهين وبالواقع هذا وذاك شتان ما بينهما، علمونا كيف نعيش، علمونا بأن الحياة قد تصبح قاسية، لم يوهمونا قط بالحياة المثالية أو بالرّفاهية أو حتى بالأحلام الوردية، لم يجعلونا نشعرُ بالنقص بل على العكس تمامًا عند الانتهاء من المشاهدة أركض لأحضن أُمي لأنني عرفتُ ألم الفقد، أذهبُ لأشكر ربي على بعض النعم التي لم أدركها إلا وإن تعايشتُ مع برامجي المفضلة، قصص بُنيت على واقع.. أو هي تسرد الواقع، هناك مشاكل وهناك حلول، هناك ما لا يُدرك بين السطور، هناك حكم وهناك عبر، وهناك ظلمة يشعُ منها ضوء القمر، والعيون تجرُّ خلفها شتاء صاخب على غير العادة بعد أن أدركنا بأنَّ ما عاشته رسومنا المتحركة نعيشه الآن وها نحنُ نتحدث عن أكثر الشخصيات شبيهةً لنا، تمنينا وما أصعب التمني، تمنينا وما زال

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

المُنَى قائم بالرَّغْم من إدراكنا الشَّدِيد بعدم تحقيقه، نتمنى أن نعود  
أطفالاً، وإهداءً آخر إلى جميع شخصياتنا الكرتونية المفضلة.

إيمان السكارنه



## المقدمة

الرَّحَام يَفِيضُ مِنْ عَمَقِ الذَّاكِرَةِ وَيَزْحَفُ لِلصُّعُودِ، فَاَنْفَلَتَ الْمَاضِي يَرْكُوعًا عَلَى رِكَبَتَيْهِ آخِذًا وَضَعِيَّةَ الْإِحْتِرَامِ يَتَوَسَّلُ لِنَتَذَكْرِهِ! انْتَقَضْنَا لِلطَّفُولَةِ، تَعْبَدْنَا فِي صَوْمَعَةِ الزَّمَانِ لِنَدْرِكَ أَنَّنَا مَا زَلْنَا صِغَارًا؛ فَنَرَكُدُّ تَحْتَ أَقْدَامِ الطَّفُولَةِ رَاجِيَيْنَ مِنْهَا أَنْ تَعُودَ! رُبَّمَا تَعُودُ وَرُبَّمَا لَنْ تَفْعَلَ فَفَقَطْ عَلَيْنَا أَنْ نَكْتَفِيَ بِتَذَكْرِهَا مَتَمَنِّيْنَ عَوْدَتِهَا، أَمْدُ يَدَ الرَّجَاءِ وَيَمْدُهَا الْكَثِيرُونَ، يَرِيدُونَ فَفَقَطْ.. فَفَقَطْ أَنْ يَعِيشُوا خِيَالِيَيْنَ، وَنَقَابِلَ شَخْصِيَاتِنَا الْمُفْضَلَةَ، نَضْمُهُمْ، نَقْبَلُهُمْ، وَرُبَّمَا نَدْعُوهُمْ بِالزَّوْجِ! تَمَنِّيْنَا مِنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا حَقِيقَةً، تَوَلَّمْنَا حَقِيقَةً أَنَّهُمْ خِيَالِيُونَ، أَنَّهُمْ غَيْرُ حَقِيقِيُونَ، غَيْرُ مُتَوَاجِدِينَ بِالْوَاقِعِ، أَحْبَبْنَا كِيَانَ، خِيَالَ رُوحٍ ابْتَكْرَهَا أَنَاسٌ لَا تَمْتُ بِهِمْ بِصَلَةِ، خَرَجُوا مِنْ شَاشَةِ مُسْتَطِيلَةٍ حَمَقَاءَ وَانْقَضُوا عَلَيْنَا، اِحْتَلَوْا مَنَاطِقَ شَاسِعَةٍ مِنْ جَسَدِنَا وَمَرْكَزَ مَوَازِينِهِمْ كَانِ الْفَوَادِ، آه.. نَحْنُ لَا نَرِيدُ الْكَثِيرَ، نَرِيدُ فَفَقَطْ أَنْ نَعُودَ أَطْفَالَ حَيْثُ كَانَتْ سَعَادَتُنَا مُرْتَبِطَةٌ بِجَمَلَتَيْنِ ”سَنَعُودُ بَعْدَ قَلِيلٍ وَعَدْنَا“.

إيمان السكارنه

## ليونارو

### ❁ سلاحف النينجا

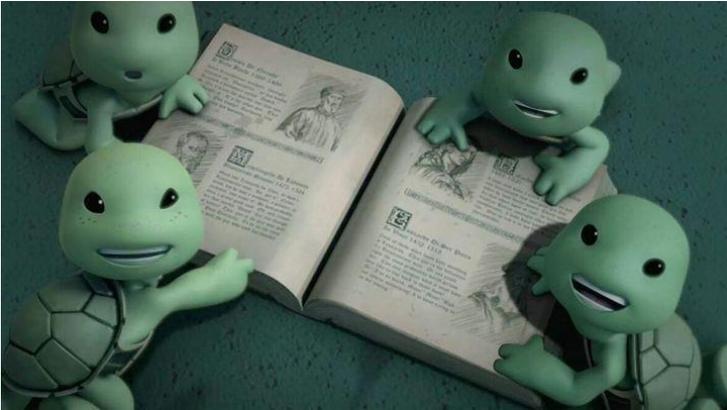
في ثلاثِ أصابعٍ وعصابةٍ زرقاءٍ استطاع بهم إنقاذ العالم، لم يكتفِ بهم فحسب بل كان يمتلك الشجاعة، القوة، الذكاء والأهم من ذلك الحكمة.. حين يأتي الموت أنيقاً في معركةٍ قد تهزمك وقد تهزمها.. لا أعلم، يرتفعُ بداخلك صمّام الأمان وتزدادُ الرّغبة في القتلِ؛ فتأخذُ معها مجرىً عكسياً في احتمالية النّجاة؛ فتقودك المعركة إلى رجفةٍ شوقٍ صلبة تجهلُ مصدرها، ينسابُ الماضي تحت عينيك مع كلّ محاولةٍ اختلاسٍ لمقرِّ العدو وكأنك تأخذُ باحتمالِ الموت في هذه المحاولات، قبل الصّعود من مخبئك لتخرج للعالم؛ تودع الأعبة بعناقٍ قد يُعنى بالوداع، أربعة أشقاء خُصّرَ عاشوا كلّ هذا وأكثر، يمتلك كلّاً منهم روح محارب مغوار، بالسيف بالخنجر بالعصا والبنشاكو؛ أنقذوا الأرض مراتٍ عديدة، تستطيع أن تسميهم بحماة العالم، تدربوا على أساليب القتال على يدٍ فأرٍ عجوز يُدعى سبلنتر علّمهم مهارات النينجا القتالية وقد أبلوا بلاءً حسناً.. هذا هو برنامجي المفضل سلاحف النينجا؛

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

فحين تدير التلفاز تتسلسل لمخيلتك ذكرى لذيدة عابرة من طفولتك إلى روحك لتمكث هناك، توقظ بداخلك تذبذبات من قلب أحمر سخيف يضخ بقوة، تهزه لتخرج دمعا حارقا يحن للطفولة، تكفكف دموعك، تحاول فيها خيط تصدعات الحنين المندلعة من عروقك الخبلى بالحزن والوجع، لسعة حب تتدارك من لحظة اشتياق، تنتشل هينتهم المصلوبة كل الشجي الذي تكون من ذكراهم، تتأهب حواسي لمشاهدة كرتوني المفضل سلاحف النينجا، سحبتني عشقا وشدنتني حبا شخصية أسطورية جمًا، ليوناردو هذا القائد العظيم الذي لم يهب الخطر ولم يداهمه الخوف على روحه بل كان على روح أخوته، لم يخف أبداً رغم الصعاب ورغم قلبه الذي يتوعد مرارًا بالعقم، يضحى بذاته وكان حياته لا معنى لها، يقلل من شأنها في كل خطر حتى يعيش أشقاءه في أمان، كانوا هم أعلا قائمة نصره، فلم تكن حياته بتلك الأهمية أمام أشقائه راف ودوني ومايكي، الذين تسموا على أسماء عباقرة الفن والعظمة، والذين اكتسحوا وسط الأساطير، ما زلت أتذكر كيف حظي السلاحف على أسمائهم، أتذكر كل حرف، كل كلمة وكل ما قيل، حتى عند تسميتهم شعرت بشعيرية، لقد كانوا مثلاً يُحتذى

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

به الفن الخالد، هكذا كانت تسميتهم حين قال المعلم: ”أظن أنكم تحتاجون أسماء، وأنا صغير أردت أن أكون فناناً؛ لذا سوف أسميكم بأسماء أساتذة الفترة المفضلة لدي في الفن.. في عصر النهضة، ربما عندها ستكبرون وتكونون عظماء، سأسميكم: دوناتيلو، مايكل أنجلو، رفايل وليوناردو“.



حينها كانت أجسادهم الصغيرة تلتفت حول كتابٍ قد أحضره سبلنتر من حوزته تحملُ صور أساطير الفن واختار كلاً منهم أسمه بطريقةٍ ما، حتى عند تسليمهم أسلحتهم اختار كلاً منهم سلاحه كما اختار اسمه.. كان هذا مجدداً بطريقةٍ ما، كأنها هي من اختارتهم لا هم..

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_

حيثُ قال سبلنتر عند ذلك:

**ليوناردو: الكاتانا؛ سلاح الساموراي الملكي لأجل هؤلاء أصحاب الشجاعة.**

**رافاييل: الساي؛ من أجل المحارب الجريء والشرس الذي سيقا تل بقوة من أجل عائلته.**

**دوناتيلو: عصا البو؛ لروح مُفكرة وقلبٍ سلمي.**

**مايكل أنجلو: النشاكو؛ هو مثالي لك.**

☆☆☆

أسطورية تلك اللحظات التي يتجمع فيها حماة العالم للاحتفال بالبيتزا في انتصارهم الساحق بكلِّ مرةٍ يخوضها الأبطال في الدفاع عن ممتلكاتهم "الأرض"، ينجحوا دائماً بالانتصار لأنهم عرفوا سر الفوز في مواجهاتهم ألا وهو الاتحاد، تعاونهم لوحده كان كفيلاً أن يحصر الانتصار لصالحهم.. في كلِّ مرة! كان هذا مسلسل مفعم بالكوميديا وبعضٍ من الدراما بقليلٍ من الرعبِ

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

والكثير والكثير من الأكشن ولا ننس الحكمة التي كان يلقيها المعلم على الدوام، لقد كان هذا المسلسل يُعنى بالمثالية من شتى المجالات.. بلحظة يُضحكني وبلحظةٍ أخرى يُكيني وبلحظاتٍ لا معدودة يبرزُ البريق من عيني؛ من شدّة روعته.. كان يعلمنا الكثير والأخطاء التي قد تكون إن خالف أحدهم المنطق، لقد كان فريق متكاملًا فعلاً، ليوناردو قلبُ الفريق الذي بغيابه الجميع يموت، يحاربُ بالعقل والقوة، رافاييل قبضة الفريق المُقاتل الشرس الذي يعتمدُ اعتمادًا كليًا على القوة، متسرع ورُبما هو متهور بعض الشيء سحابة الغضب لا تكف من تبليبه يوميًا، دوناتيلو عقل الفريق وهو الذي على عكس راف يعتمدُ اعتمادًا تامًا على عقله لا على قوته ويخسرُ الكثير من الوقت في التّفكير، مايكل أنجلو روح الفريق وأصغرهم سنًا، هو لا يفكرُ أبدًا وإن فعل سيقع في المشاكل حتمًا ولكنه ذكي بعض الشيء، وهو من أكثرِ الشّخصيات لطفًا في الكون، أما عن سبلنتر فهو المعلم الذي يرشدُهم بمعاركهم، يستشيرهُ ليوناردو بكلِّ شيءٍ لأنّه يثقُ بأنّه يمتلك الحلول في جعبته الحكيمة، وهو ثاني شخصية محببة على قلبي بعد ليوناردو وهذا لأن ليوناردو يشبهُ المعلم.. ليس تمامًا

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
ولكنه مليء بالحكمة مثله لهذا اختاره القائد، وقد أحسن الاختيار  
حقًا، اختياراته لا تخبئ أبدًا وتقترن دائمًا بالصواب، وهذا من  
جذبني إليه وجعلني أكثر جدية بكلماته، كأخر مقولة ألقاها المعلم  
قبل لقاء حقه: **”استمعوا إلى الجزء الصامت من أنفسكم والذي  
لم يولد في العالم أبدًا“**، لقد كان على حق في هذا؛ فهذا الجزء  
هو أصدق جزء فينا والذي لن نظهره للعالم أبدًا فهذا يخلصنا هي  
ذاتنا الحقيقية، هي نحن، هي مرجعنا إن نسينا أنفسنا، هي  
الخريطة لنعود إلينا، لتقودنا لما نحن عليه فعلاً، تغمرني الفرحه  
عندما يصب علينا هذا الفأر الحكيم هذا الكم من العمق، أعشق  
حروفه، أحب حين يبدأ بالثرثرة ويضجر راف، لديه الرد دائمًا  
على كل شيء، لا يهاب عدم المعرفة أبدًا لأنها لم تقابله من  
قبل، لا عجب بأن ليوناردو يثق فيه ثقة عمياء فهذا منطقي لشاب  
ناضج مثل ليوناردو أن يستمع لأحد مثل سبلنتر، كما أن ليوناردو  
كان هو الأبن المفضل لدى سبلنتر ولا بد بأن هذه إحدى قراراته  
الصائبة والحكيمة أيضًا، رائع فلقد عرفنا للتو بأننا أمتلك صفة  
الحكمة كذلك.

☆☆☆

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

حين أراهم على التلفاز تتدلج الضحكات من قلبي الطفولي، يبدأ رذاذ الفكاهة يتصاعد على وجنتي فترتسم فاهي القليل من القهقهات، تتقلب الأحداث لتبدأ قصة عشق بيني وبين التلفاز، قلبي يخفق بسرعةٍ شوقٍ لمعرفةٍ ما التالي، هل سينتصرون على شريد، على كرانغ، على الترايسرتون! الكثير من الأعداء، الكثير والكثير منهم رغم أنهم كانوا جيّدون، رغم أنهم صالحون كانوا يمتلكون الأعداء بل والكثير منهم، ويصادف أن حياتي كذلك، وهذا ما يجعلني أدرك أنه مهما كنت جيّدًا وتمتلك الصفات الحسنة ستجد من يكرهك، من يتعقبك ليقْتلك، من يصنع لك فخًا ليسقطك، هكذا هي الحياة لست جيّدًا بما فيه الكفاية ليحبك الجميع بالواقع هناك من يكرهك فقط لأنك جيّد! هذه الحقيقة التي تبعها مسلسل سلاحف النينجا ولكن في النهاية سيفوز الأختيار مهما كانت الأزمة التي يواجهونها، يصرون على الفوز دومًا ويقف الحظ في صالحهم، لكن لا يوجد معركة دون خسائر ودون تضحيات، فكما قال سبلنتر في أول معركةٍ إنقاذٍ للسلاحف: ”في ظرفٍ كهذا أهمُّ شيءٍ على الإطلاق أن تنموا مهمتكم، بغضِّ النظر عن بما تضحي أو بمن..“، لا بأس بالتضحيات إذن

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة  
طالما هذا الشيء سيصبُ في صالح الكثير ، هلاك شخص واحد  
أفضلُ من هلاك الجميع أليس كذلك؟؟  
~ تنهيدة تتبعها ابتسامةٌ حزينة: آاه أنه كذلك..

لم تعجبني النهاية كثيرًا، لقد تغيروا وبالأخص ليوناردو كان  
أشدُّهم قبحًا، لقد أصبحوا كما قيل عنهم سابقًا "مسوخ"، ألمني  
ذلك بشدة، طرأت تغييرات جعلت ما يدعون به النَّاس سابقًا حقيقة  
وكان أكثرهم تأثرًا بهذا ليوناردو، تحوّل لوحشٍ مرعب بصوتٍ  
جاف وعروقٍ خضراء ممتلئة في سبيل إنقاذ الرِّفاق، لم يكتفِ  
الأمر بأشكالهم فحسب بل وتغيرت أسمائهم أيضًا، وكأنهم  
ينسلخون عمّا هم عليه، ماكسموس، الشريط الأحمر، القبضة  
المعدنية وتشالوبا العظيم، علاوةً على ذلك مات الجميع، ماذا  
عن أبريل وكيسي؟ ماذا عن ألعاب الفيديو، ماذا عن القصص  
المصورة؟ أقسم، أقسم أنني سأجعلكم تعودون، ستكونون أنتم  
مجددًا، فوق السطوح تتربعون الجريمة، وتقضون عليها جميعًا،  
ههه لا تقلقوا من عدم وجود من تقاثلونه فكما قال كيسي: "الشَّر  
لا يرتاح أبدًا"، وأنت يا ليوناردو ستكون القائد العظيم من جديد  
ولطالما كنت كذلك.. ليوناردو.. جمرة حب مصلوبة لا يدركها

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

سواك، تشبهني، تشبهني كثيراً، بصرف النظر عن حبي للمسلسل عامةً أو لا، ولكن تيقن لم أكن لأشاهده لولاك، أنت سبب ذلك، بل أنت السبيل لذلك، شروخٌ بدائية تخرجُ من كهوفِ الهذيان، تتممُ باسمِك.. لم تجعلني أياسُ أبداً بقولك: **”واجهنا الهزيمة من قبل ولكن تمكنا من التغلب عليها“**، قد كنت الأمل لي يوماً، أندبُ حظي لرؤية هذه الحدود الفاصلة بيننا، أرتدُّ إلى نفسي الحائرة، أحاولُ فيها رسم روعي جانب روك، تمنيتُ لو كنتُ خيالية، على الأقل كنتُ سأحظى بفرصةٍ لضمك! أجازف بقلبي لعناقٍ لن يكون، تشويش واضح أغرق فيه وما زلتُ أحبك، رغم الألم الذي يندُرُ بالهلاك ورغم مناوشات عقلي وقلبي بالعراك، ورغم أن لا طريق تؤدي إليك إلا أن الطّرق لا تعرف سواك.. تتأهبُ روعي للانجرافٍ وتتصاعدُ الرّجفة حتى أعلى فاهي وكأنني على وشكٍ أن أدرف الدّموع! لقد انتهت لذة الانتظار، انتهت سلسلة الأبطال، خمسة مواسم من المشاهدة الممتعة، قلبي يومئ بحقيقة الحال، رغم أن كلّ زواياه مبتلة بمطرٍ مالح، يمتدُّ فوق قلبي فحسب لا شمسهُ تشرق ولا مظلة تحميه، ومع هذا حفرتُ إيماني داخل حقبة زمنية تقترنُ بالأبدية بأنّ الأساطير لا

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
تموتُ أبدًا؛ ولأنها لن تموت فسلاحف النينجا لن ينتهي عند هُنا  
فحسب، بل وسيستمرُّ للأبد لأن هذا <sup>1</sup>جَريرة في حق من يحبونه؛  
فهو بمثابة السعادة لنا، وفي الختام أود أن أُلقي بحكمة ألقاها  
المُعلم ذات مرة: **”في الظلام انظر في اتجاه الضوء“**، فلا بُدَّ لك  
من نهايةٍ سعيدة.



*Legends never die*

الأساطير لا تموت أبدًا

إيمان السكارنه

<sup>1</sup> جَريرة: جناية وذنوب.

## ليفاي

### ❁ هجوم العمالقة

يجتاحني جنون الليل، أحرق قلبي بالساعات، أنظرُ للساعة لأرى  
بأنها اقتربت من الثالثة فجرًا، طوفان من الصّجر يغرقني،  
تصفحتُ تطبيق الفيسبوك لعلّ هُنالك ما يعالجُ ضجري ويهدئُ  
من روع الأرق، رأيتُ مقتطفات من مسلسلٍ مشوق يتماشى مع  
ذوقي المُجرم، القليل من العنفِ هنا والقليل من الدّماءِ هُنالك..  
هذا ما يبسطني، قررتُ مشاهدته وبالفعل هذا ما حدث، حلقة تلو  
الأخرى تلو أخرى تتلوها أخريات.. لم أملَ أبدًا! هذا الكرتون  
الثاني الذي يواكبُ طبعي وشخصيتي بعد سلاحف النينجا،  
بالطبع فرحتُ لذلك، وأخيرًا شيء يقابضني بعض النَّاسي عن  
النّهاية المريعة التي كانت بسلاحفِ النينجا؛ فانتقلت لقلبي  
شخصيةٍ أخرى شاركت ليوناردو ذات قدر الحب، وزوقت حياتي  
بقليلٍ من الصّمت، نظرة حادة، صمتٌ مريب، وجهٌ عابس  
ومتغطرس يشهدُ بسودانية الحياة، يقلُّ من شأنِ كلِّ شيء، يهوّنُ  
حجم المصيبة مهما كانت، هو ذات الوجه بالفرح والحزن

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

والغضب، شخصية مزاجية عنيفة تلتقت أفقر الفساوة بالعالم، رُبما نحن متشابهون جدًا، لم يكن التركيز علينا رغم أننا عشنا الأسوأ، ورغم أننا الأفضل، دائمًا ما نكون نحنُ على دكةِ البُداء كأننا الورقة الرابحة ونعيشُ على هذا الأساس، ليفاي لم يكن بطل المسلسل أصلًا ولكن برأيي هو البطل فيه لأنه حين رأيتُ ماضيه وجدته أسوأ بكثير مما كان يعيشه أيرين، هذه هي الحياة يقتحم فيها أحرق ساذج ويأخذُ منك دور البطولة، تشبهنى بطبعي وحياتي، أنا هو ذات الشخص الذي كان يضحك دومًا لكن مع الزمن تجمدت ملامحي عند وجه واحد، أخذتُ وضعية البرود بكلِّ موقف، أصبحتُ أتوقع الأسوأ، لم يعد يهمني شيء إلا وجود من أحبهم بجانبني، هذا هو الهدف وإن تحقق فتبًا للجميع، الاختلاف الوحيد بيننا هو إنك كنت ذلك من البداية متجمد الملامح، بينما أنا فقدتُ ملامحي التي اعتدتها وهذا أسوأ بكثير، كأن أكون بصيرًا وأصبحُ كفيقًا فجأة، وهذا مؤلم أكثر من ولد كذلك فهو معتاد على ذلك من البداية بينما أنا فعليُّ أن أعتاد من جديد.. غريبٌ ها! عينك تقدح شرارًا ولامحك تنذر بالصقيع، ألم يتعلم وجهك كيف يتشارك وأن لا يحتفظ كلَّ جزء فيه بالشيء

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

لنفسه! ههه ولم أعاتبك أصلاً فأنا الآن مثلك فقد نسيْتُ كيف أوازنُ مشاعري، نسيْتُ نفسي، أرمم الآن كائنًا جديدًا، ثقيل الخطوة، حاد النظرات، بارد الملامح، نرجسي جدًا ومتغطرسُ جمٍّ، ولكن بالرغم من هذا نحب الجميع ومشكلتنا الوحيدة هي أننا لا نعرفُ كيف نظهرُ هذا؛ ففي كُلِّ مرةٍ نتشجع لقولها فيفضُ الخجل من خدينا وتراجعُ عن ذلك؛ ففي تلك الأثناء تتحدّرُ المشاعر إلى قاع الميتين فموتُ هي الأخرى ولكنها حية طالما لم يبتزها أحد أو يجبرنا أحد على الاعترافِ بحبنا له، فنحنُ نحبُ بصمتٍ ونقلعُ عن قولِ هذا، لا نحبُ ضجيج المشاعر وبالرغم من إننا نعرفُ بأنَّ علينا المسارعة لقولِ هذا للجميع فلا أحد يعرفُ إلى متى سيعيش، ولكننا نرجو أن نتخلى بالشجاعة الكافية وأن نتخلى عن كبرياننا قليلاً، #لاحظ نقطة واحدة غيّرت مجرى الأمور جميعها فإن تخلينا عن الشجاعة بدلاً من تخلينا، سنهلك، وإن تخلينا بالكبرياء بدلاً من تخلينا سنهلك أيضًا، سينهشُ الندم أحشاؤنا ويقطُمُ ببطءٍ أطرافنا ونحنُ نصرخ، هي نقطة واحدة وعليها أن تكون في المكانِ الصحيح وإلا سيمسُ الحزن وجوهنا للأبد، عليك أن تكون حذرًا بهذا؛ فالمشاعر رقية جدًا، لا تخدشها

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
بحماقتك، ولا تنس أن تكون لطيفًا مع الجميع، لم يكن ليفاي كذلك ولكنه يظهر هذا بطريقةٍ ما واعتاد رفاقه على ذلك؛ فهذا الشيء بطبعه، لقد كان شديد الطبع وسيد كل موقف يعجبني هذا جدًا شخصيته تذكرني بي كقائد، كمتفرد، كمستقل بذاته، لا يحتاج لأحدٍ بجانبه ولا لشريكٍ حتى! يصارع دومًا لمصالحة الجميع بغض النظر عما سيكلفه ذلك حتى وإن كانت حياته، لم يهب الموت أبدًا تفيق قوته عند ذلك، يراقب الفوز، الهزيمة والانتصار دائمًا من خلال صميمه، لا يعتمدُ لا العواطف أبدًا بالواقع لا يملك القليل منها حتى، يلامس الموت كفه بكفيه، يصمد حتى آخر نفر من الجنود؛ فمعركته ليست عادية إذ كانت مع العمالقة! بشرٌ مثلنا تحولوا لعمالقة، طولهم على الأقل أربع أمتار وهناك تسع وعشر، يقضون أصدقائه أمامه، يأكلونه حتى يُفرش لهم السجاد الأحمر المزركش بالجماجم، معارك دموية لا حصر لها بهذا المسلسل العنيف، يصحبها السلام الدّامس والخطر اليانع، ولِد الطريق الواسع، هناك خلف هذا البحر الذي لم يراه قط سكان جزيرة<sup>2</sup> باراداييس الذين حبسوا هناك لقرونٍ مضت، الأمر تحقق

---

<sup>2</sup> باراداييس: موطن ليفاي

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

بفضل القائد ليفاي حيثُ قاد الفريق بكلِّ قوةٍ وعزمٍ في سبيل نيل الحرية التي ظنوا بأنها أسطورة أو سرابًا مُتطاير ويعلقُ في أدمغتهم السّاذجة؛ فمن منا لا يريدُ الحرية، الأمان، أن تعيش دون أن يطرق بابك شيءٌ عملاق يريدُ أكلك! ويسرقُ روحك، يضحون بذاتهم، كانوا يحاربون حتى ينعموا بسلامٍ دون اضطهاد مُرعب كهذا..!

تحت سقف السماء الهائل يحقُّ للجميع التأمّل بزرقته لا بدخانِ القذائف، ولا برائحة الحرائق، ويدخلُ الموت أنقيًا بمشيئته ولديه حضورٌ صاخب، يفرضُ نفسه على قدرٍ كبيرٍ من أرواحٍ بريئةٍ أغلبهم لا يعلمون بما يجري أصلًا، وإن كانت للذاكرة فجوات لن يتسرب منها أحد هذه المشاهد؛ لأن هناك من فقد أمه، أبيه، صديقه وربما حياته! هذا لن يُنسى أبدًا، سلب منهم كلُّ شيء تقريبًا وهم في غفلةٍ منه، لم يتسنَّ لأحدٍ بتوديع أحبائه، ليفاي لم يصمت لهذا وحارب، هو هذا الشاب القوي، القوي جدًّا بالواقع، هذا هو من رأى كلَّ من أحب ملقًا دون حراك فوق بركةٍ من عصيرِ الفراولة الطّازج..!

إيمان السكارنه

لا عجب أن معظمكم يتسأل لماذا كتبتُ عن شخصيتين ولم أكتفِ بشخصيةٍ واحدة! بالواقع أنا قلتُ سابقًا بأني أصدرُ ذات قدر من الحب لكلتا الشخصيتين ولم أقل الحب بذاته بل هو قدره فقط أي أن حبي لهما مختلفًا تمامًا عن بعضهما الآخر، فحبي لليوناردو كحب العاشقة لمعشوقه ولو كنتُ شخصيةً خيالية في كرتون سلاحف النينجا لاخترتُ كوراي؛ لأنه يكنُّ لها هذه المشاعر، ولكن الأمر مختلفًا مع ليفاي فهذا النوع من الحب يملك النّهب والطّمع في المحبوب أنا أريدُ أن أكون هو، أطمعُ بشخصيته؛ مثلًا لو كنتُ شخصيةً خيالية في كرتون هجوم العمالقة لاخترتُ ليفاي لأنها شخصية تتناسبني جدًّا، مع خالص حبي لهما الأثنين، أعشقُكما.. ♡

*Eman Al Sakarneh*

## ألفريدو

### ❁ عهد الأصدقاء

هذه أول مرة ستكون كتابتي مختلفة عن ما سبق لأنها ستكون عبارة عن ومضات كتبتها بكل عفوية..

طاردتني أفكار كثيرة حول الكرتون المفضل لدي لكنني لم أعرف أيًا منها سأختار كنت اتابع الكثير من الكرتون خاصة على قناة سيسبتون قناة شباب المستقبل، بعد تفكيرٍ دام كثيرًا.. اتخذت القرار، واخترت عهد الأصدقاء "ألفريدو"، كثيرًا منّا يعرف هذا الكرتون ولربما كان هذا الكرتون المفضل عند الكثيرين ولكن هل تساءل أحد ما معنى عهد الأصدقاء؟ أو معنى كلمة عهد؟ أو ما معنى الأصدقاء؟ وماهي الصداقة.. الصداقة الحقيقية؟

❁ العهد في معناها اللغوي: هو الأمان والموثوق والذمة والمعاهدة والمعاهدة والمخالفة، كلمات لربما عادية ولكن إن ركزنا بكل كلمة من هذه الكلمات سنجد كلماتٍ جديدة وثمينة بمعناها.

☆☆☆

أما معنى الأصدقاء؟

● **الأصدقاء** في معناها اللغوي: الصّاحب صادق الود، بتأكيد هاتين الكلمتين لهما معنًا تفصيليًا ولكن أردت توضيحهما باختصار، معنى عهد هو الأمان ومعنى الأصدقاء صادق الود ولكن إذا جمعناهما معا ستصبح الأمان مع صادق الود وهل من صديق أمين صادق الود هذه الأيام؟ هذه الصّدقات أدركتها مع مرور الوقت بعد مشاهدة عهد الأصدقاء..

● **صداقة بنكهة الأخوة**

متواجدين معك بكلّ حالاتك وبكلّ وقت وزمان ومكان حتى لو كانت المسافات بعيدة، رسالة كفيّلة تشعرك أنكم قريبين من بعضكم البعض، هم السند والصحبة الحلوة.

● **صداقة المدرسة**

هذه الفئة تحديداً من الأصدقاء تبقون مع بعضكم البعض مهما كبرتم وابتعدتم تبقوا تدعمون بعضكم، هؤلاء الأصحاب لا يتغيروا أبداً مهما كانت الظروف، ولكن بتأكيد إذا اخترتهم بعناية ودقة.

## ❖ أصدقاء العمل

هذه الصداقة تحدث عندما نجتمع بعملٍ سواء أكان في العملِ أو حتى زمالة كمشاركةٍ بكتابٍ أيضاً هذه الصداقة جميلة جداً.

## ❖ صداقة المعلمات

الحمدُ لله جميع معلماتي بكلِّ مراحلِ الدّراسية أحبوني وهذه نعمة عظيمة من الله عز وجل، لكن يوجد معلمات كان لهم بصمةٍ خاصة بحياتي وتأثيرهم إيجابي وجميل جداً..

## ♡ مرحلة الإعدادي:

- مس لقاء: هي التي لها الفضل الأكبر بأبني اليوم كاتبة إن لم تجبرني في يوم أكتبُ تعبير بالغرفة الصّفية آنذاك لكنّ الآن لا أكتب ولم أعرف أن كان عندي حس الكتابة والتّعبير.

- مس سهاد: كانت الدّاعمة الأكبر لي مع القليل من المجازرة علاقتي معها قوية جداً وما زالت للآن.

- مس سارة: لها جزيل الشّكر بأنّها علمتني إذا أريدُ أن أعرف شيء أبحثُ عنه وأسألُ وأسئفسر وأستكشف، خاصة عندما كنتُ أسألها كانت تعطيني رؤوس أقلام للجواب ليس الجواب كامل

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
أحياناً كنتُ أزعجُ لأنها لم تخبرني الجواب كامل، وذات مرة سألتها عن السبب وقالت لي: يجب أن يكون عندك فضول فمعرفة الإجابة كاملة تكوني قد أخذتي الإجابة وانتهى الأمر وبعد فترة قد تنسي الإجابة ولكن عندما تجتهدي وتبحثي عن الإجابة ستشعرين بملذة إنجازك ومن المستحيل نسيان هذه اللحظات، شكراً لأنك لم تقصص جناحيّ ودعمتني لأستمر في التّحليق والإنجاز.

- مس دعاء: سأختصرُ كلّ حبي لها بأنها كانت أحن وألطف أم بكلّ معنى الكلمة بأي وقت أحتاج لها تسمعني وبعمري لم تردني.

☆☆☆

### ♡ المرحلة الثانوية:

- مس أحلام: صديقتي طوال السّنة وما زالت للآن، لم تحب أن تراني كئيبة.. أحبها  
- مس "عيوش" عائشة: تعلمتُ منها أن مرحلة الثّانوية يجب أن أكون مثل النّحلة ألثف من زهرةٍ لـ زهرةٍ من أجل أبقى أتعلم وأستمر بالتّعليم في الجامعة وأكملُ دراسات عليا.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفصلة

بتأكيد يوجد الكثير والكثير من المُعلّمت لا يعدوا ولهم أفضل كثيرة وكبيرة ولكن هؤلاء المعلّمت من ممكن أن أقول: "Highlights in my life"، ولهنّ جزيل الشّكر والحب لأنهنّ كنّ ولا زلنّ وسيبقنّ أصدقاء ومعلّمت ومربيات أجيال، حفظهنّ الله.

### ● صداقة بمسافةٍ جغرافية

هذه الصّداقة تأتي كصدفةٍ، هذه الصّديقة باختصارٍ تدعمك بكلّ الظروف، بفرحك، بحزنك، بخيباتك، بإنكسارك وبنجاجك ودائمًا تطمئنُ عني وعن حالي وعن دراستي، بصراحةٍ وبدون أيّ مبالغة لو استمرّيتُ بالكتابة عنها صفحات عديدة لن أوفيها حقها، أتمنى لو المسافة بيننا صغيرة وولتقي مع بعضنا البعض ولو بالصدفة.

### ● صداقة المصلحة

هذه التي أنا عن نفسي لا أحبها أبدًا ولا تحتاج لتوضيح واضحة ك وضوح الشمس.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

## ● وأخيراً الصداقة السرمديّة "الأبدية"

هذه الصداقة التي لم أجدّها لأنّ مع الأسف كصداقة ألفريدو وروميو، عندما قالوا: "إننا معًا في كل مرة.. ومرة".

الأصدقاء المخلصون فقط سيستمرون معك مهما كانت الظروف

### ألفريدو

مهما يحدث بين الأصدقاء فالمحبة باقية.

### ألفريدو

👉 "ستعلمك الحياة أن الصديق الذي يغيبُ عنك في وقتِ حزنك، ليس له أي قيمة في وقتِ فرحك".

👉 "طالما أنك تمتلك الشغف لن يتوقف شيء أمامك وستتمكن من تحقيق أحلامك يا صديقي".

👉 "بعض الأصدقاء لديهم أيادي قوية تُنهضك عند سقوطك".

👉 "أذكر أنني منذُ أحببت صديقي كنتُ مبهوراً به كنتُ أشعرُ بأنهُ يسرق مني كلمات الحزن وكلمات الحب أيضاً ولا يزال يفعلُ ذلك".

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

لو تفكرنا بهذه العبارات أو الاقتباسات سنجد أنها حكم ونصائح تفتح عينيك لتجد صديق يكون معك مهما كانت الظروف كما قال ألفريدو: لأنني أثق برومييو، رومييو يفهم ما معنى الصداقة وأنا أعتدُّ عليه، رومييو لا يخون ولهذا أنا أثق به وسأظلُّ أثق به مدى الحياة، تحتاجُ صديق بل تحتاجُ روحًا تتكأ عليها عند تعبِكَ وانكساركِ وخيباتِكَ، تحتاجُ لأحدٍ أن يسمعك وتكنِ واثقًا بأنه لن يخذلك أو يأتي يوم ويعايرك بما كنت فيه، يكن صادقًا معك دون التخفي تحت أقنعة الكذب والمُجاملات، تحتاجُ لشيءٍ كالبحرِ يسمعُك دون جدال، أريدُ صديقًا كما قيل: "لئن غربتُ شمسُ النهارِ ف أنا شمسُ لقلبك لا تتغيب"، أريدُ صديقًا يكون نهاري وشمسي وليلي وقمري ومُنيرِ عتمتي ماسحٌ لدمعتي كظلي لكن لا يغيبُ مع غياب الشمس، أريدهُ الآن وللمستقبل ولكلِّ حين.

☆☆☆

ألفريدو ورومييو

اعتنوا ببعضٍ وكانوا سند وأكبر داعمين لبعض، ألفريدو وثق برومييو وقال: "رومييو يعرفُ ما معنى الصداقة"، ولكن شاء القدر

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

أن يفرقهما ويغادر ألفريدو الحياة، لا بُد من الوداع.. شكرًا على كلِّ شيءٍ يا روميو.. لا تتساني أهتم بنفسك جيدًا.. أهتم بأختي بيانكا أيضًا، هذه كانت آخر الكلمات التي قالها ألفريدو، شكره على كلِّ شيءٍ وعلى دعمه وعلى كلِّ الوقت الذي قضياه معًا وأوصاه بأن لا ينساه، لكن برأيي الصديق الذي يكون كذلك لا يُنسى أبدًا، أوصاه بالاهتمام بنفسه وبأخته بيانكا، لطالما كانت هذه أكبر خسائر روميو بفقدان ألفريدو كان خائفًا أن يأتي هذا اليوم وقد أتى، ألفريدو كان المثل الأعلى في الصداقة الحقيقية وخير صديق وروميو أيضًا فقد حافظ على عهد الأصدقاء بينهما وعمل بما طلب منه ألفريدو.

☆☆☆

إنني أكتب هذه الكلمات وأبكي لأنني لطالما حلمتُ بصداقةٍ كهذه ولم أحظَّ بها، على أملٍ أن أحظى بها ولو لمرةٍ واحدة وسأحافظُ عليها بقية حياتي، "تملك الخيار وخيارنا الأمل"، هذه الحياة عبارة عن رحلةٍ نعيشها بجلوها ومُرَّها، "الحياة مرّة فلا تجعلها مرّة"، الجميع يستحق أن يشعر بالسعادة ولو بجزءٍ بسيطٍ، أخبروا من تحبّوهم بذلك وحافظوا على عهدٍ من تحبون، قل لرائعين بأنهم

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

رائعين، جميعنا نستحق المحبة ولكن يجب أن تدوم المحبة لكي تستمر هذه الأيام، لنعشها بحُب "مادام الأمل طريقًا فسنحياه؛ فلنحيا بالحب والمحبة والمودة واسع واطمَح حياة أفضل لأنك تستحق ذلك.

صُحى نظمي



## جمودي أبوت

❁ صاحب الظل الطويل

لطالما كنتُ أحبُّها، إنها مثلي الأعلى، إنها أُملي في الحياة، صديقة الطفولة التي لم أكن أسئم من مشاهدتها طولَ النهار، جودي أبوت تلك الفتاة الصبورة رغم كلِّ ذلك فقد إلا أنها تتحلى بالصبرِ والعزيمة، دائماً ما تؤمن بإنها تستطيع وأنها ستكون المحظوظة ولم تتراجع قط عن الإيمانِ بنفسِها، لقد كانت يائسة لكنها لم تسمح لليأس بأن يغزو قلبها المُغرم، قلبها الذي وجدَ مُحباً بعد كلِّ الألم، لطالما كانت تكتب الرسائل التي لم تعلم بأنَّ أحدًا سيقراها أم لا ولكنها كانت موقنة بأنه يومٍ من الأيام سيشعرُ أحدهم بذلك الألم أو يقدر ما كانت تجاهد من أجله، لقد كانت مُستعدة لخسارة كلِّ شيءٍ من أجل تحقيق حلمها لكي تغدو ناجحة بعيون نفسها.

"عزيزي صاحب الظل الطويل: لقد حلَّ الخريف من جديد، فصل الحنين والرحيل.. وما زال ظلك بعيد عني.. أوراق عمري تتساقط ورقة ورقة، وما زلتُ أنتظر قدومك.."، لقد كانت تنتظر مع جملها

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

بموعدِ قدومه، لا يهم كم هي المدة المهم هو إنها على قيد الأمل، ولم تتنازل عنه قط لأنها موقنة بأن من تنتظر قدومه لن يخلف العهد.. لن يطيل الشوق، لن يطيل لحظة لقائه بها، عندما ولد الحب في قلبها أحست بأنها قد طفت على سفينة النبي نوح عندما غمر الماء كل شيء على سطح الأرض ولم تعد هناك حياة على الإطلاق، هي أول امرأة قد شعرت بمثل هذا الشعور أليس كفيلاً بأن يبقياها على قيد الحياة! بأن يجعلها تؤمن أن هناك مسكن لألم الروح! بأن هناك من يفهم روحها بنظرة عين!! لقد كان هذا الشعور قارب النجاة لها لتحقيق أحلامها، لقد فقدت كل ما هو عزيز على قلبها، ربما يمكن لابتسامة أن تخفيه، حتى لو رأيتهُ يضحك سعيداً مستبشراً بالحياة سيبقى شيئاً بداخله كل ما تذكرهُ تألم وضعف حتى ينهمر بين دموعه اللامتناهية، لا بد من المرور بذلك حتى تظن بأنه لا مجال لبقائك على قيد الحياة، لكن كان لجودي نظرة أخرى بأن كل تلك العقبات هي من تقويها، هي من جعلها أكثر قوة، جعلها فتاة لا يمكن إيقافها، فتاة تستطيع تحقيق أحلامها، الإهداء إلى نفسي التي كانت تهرب من كل شيء حتى من نفسها، لتجد نفسها تتحدث إلى

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

الشخصيات الكرتونية التي لا تمتلك أي من الواقعية لكنها كانت شفاء الروح، كانت الملجأ الوحيد حين أكون لوحدي لا قوة لي، لا تزال ذكر هذه الشخصيات محفورة في ذاكرتنا؛ لأنها من زرعت الأمل فينا، من جعلت أوقاتنا أكثر متعة معها، من رأي شخصي لقد كانت تلك الشخصيات مثل: سالي وجودي وتوم وجيري، كانت أكثر الأوقات متعة معهم، الانتظار بفارغ الصبر حتى يحن موعد الكرتون، هذه كانت من أكثر الأوقات جبراً للقلب الذي لم يحزن إلا على تافه المواقف، أما الآن فقد نفقد كل شيء ونتظاهر بأننا لم نحزن ولكن ماذا عن داخلنا الذي توحشهُ الوحدة وكفنه الحزن، عندما كبرنا قلَّ مستوى السعادة لأن العالم لم يكن كما تكلمت عنه برامجنا المفضلة، لقد أصبنا بصدمة، تمنينا لو بقينا أطفال، لكن هناك أشخاص حائرين بين طفولة خالية مُدمرة وشباب يائس، نتمنى الموت فيه ألف مرة! ما هذا إلا وصف لجانبٍ صغيرٍ مُظلم من قلوبنا، إنها الأقل ظلمة، لطالما كنُّت أحلم حياةٍ ورديةٍ كالتي يعيشونها في الكرتون وعلى الأقل هم وجدوا ثمرة نضالهم وعاشوا بسعادةٍ وهناءً، أما نحنُ فلا زلنا ضائعين تائهين ما بين الحقيقة والوهم، لا زلتُ على ذلك الأمل

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة  
الذي يقول: يوماً ما ستصبح سعيداً من داخلِك، قنوع بما لديك،  
يعتريك الفرح دون التّفكير بالسّلبية، لكن قد خاب ظني لأنني  
أنظرُ إلى هذا اليوم وبفارغ الصّبر، مع أنني موقنة جيّداً بأنني  
لن أصبح هذا الشّخص مهما حدث.

شذى موسى الشويطر



## بن

❁ بن تن

أكثر شخصيه كرتونية قامت بالتأثير Ben10، كنتُ أحبهُ كثيرًا وشبه الاختلاف هو أنه كان يمثل الكثير من الشخصيات، وقمتُ باختيار هذه الشخصية لأنني كنتُ مُنجذبة لها كثيرًا كنتُ أحبهُ وكنْتُ أتمنى بأن أرتبط به ويكون حبيبي وعندما كان يتعارك مع ابنة العم كان هذا يسعدني كثيرًا لأنني كنتُ أغار عليه منها بصراحة، هو شخصية لا تذكرني بأحد؛ سبب حبي له كان عشقي لملامحه وسبب انجذابي له أيضًا أنه كان يتحول إلى أكثر من شخصية، ولكن يوجد شخصية كان يقوم بتحول إليها كنتُ أتقرزُ منها لأنها كانت لزجة وكنْتُ أتمنى أني أكون مرتبطة به في الحقيقة، لكن بالطبع لا ينفع هذا لأنها ليست إلا شخصية كرتونية.

إسلام الشباطات

## لوفي

❁ ون بيس

الأسطورة مونكي دي لوفي، في حياتي كنتُ وما زلتُ أُلْقِبُ بـ **لوفي** بالرَّغم من إني فتاة؛ هذا لأنَّ أثره عليَّ كانَ كبيرًا حتى أصبحتُ أجسّد شخصيته؛ وهذا لأنَّهُ بطل حياتي وحبُّ قلبي **القرصان لوفي**، أنا <sup>3</sup>أوتاكو شاهدتُ وتابعتُ الآلاف من الأنمي، لكن أقول وأكرر لم أجد أروع أبدًا من ون بيس، عالمي الأروع والأفضل بين عوالم الأنمي التي عشتُ فيها لحظاتٍ لا تُنسى، فإذا تحدثوا عن الغموض حدثهم عن ون بيس المملكة المزدهرة.. إرادة الـ دي.. فاكهة الشيطان.. كنز ون بيس.. مارشيل دي تيتش آكل فاكهتين.. دوكتر فيغابينك.. قوى دراغون.. القرن الفارغ.. الأسلحة الأسطورية.. أحجار البونچليف.. ماضي غول دي روجر.. قدّرة سماع كلّ شيء.. والكثير من الغموض والأسرار، وبطلاي وعشقي في أنمي ون بيس هو الأسطورة العظيم مونكي دي لوفي، هو قدوتي ومثلي الأعلى اخترته مصدر

<sup>3</sup> أتاكو: مصطلح ياباني يطلق على المعجبين بهواية ما خاصة الأنمي.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
تشجيعي وإلهامي.. مصدر قوتي وإصراري، تعلمتُ منه القوة  
والشجاعة، تعلمتُ منه حب الأصدقاء ومعنى الوفاء والإخلاص،  
تعلمتُ منه عدم الاستسلام وعدم رجوع للوراء أخذتُ من حياته  
العبرة والتجربة والكثير من الدروس ما تعلمته من بطلي وعالمي  
ون بيس لا أستطيع ذكره في بعض السطور وفي الأخير أقول  
لقارئ كلماتي تابع ون بيس قبل فوات الأوان فإن لم تدخل هذا  
العالم فاعتبر نفسك لم تعش نصف حياتك.

صفية بن حمزة



## سبونج بوب

❁ سبونج بوب سكوير بانتس

مرحبًا يا أصدقاء أنا سبونج بوب المعروف بإسمي لدى الصغار والكبار الإسفنجة المربعة الصفراء عندما تنظرون إلى الإسفنجة تذكروني يا أصدقائي... إني أحب المرح والضحك كثيرًا وأحب أن أسلي أصدقائي وأسليكم واليوم سأحدثكم عن نفسي وعن أصدقائي هل أنتم جاهزون يا أصدقاء!.. هيا: سوف أبدأ بنفسي أولاً إسمي سبونج بوب سكوير بانتس spong Bob square Pants وأحب أن تتادوني سبونج بوب فحسب وإسمي الحقيقي هو بوب، هل تحبون أن تعلمون متى ولدت؟! أجل سأخبركم يا أصدقائي لقد ولدتُ بـ **14 يوليو 1986** وأبلغ حاليًا من العمر ست وثلاثين سنة، هل تودون أن تعلموا ماذا أعمل! بعضكم يعلم صحيح يا أصدقاء! إني أعمل طاهي في مقرمشات سلطع ورياضتي المفضلة هي الكاراتيه من يحب هذه الرياضة ويمارسها مثلي!! كنتُ مشهور بالتطوع ومساعدة غييري، كنتُ أحب المساعدة كثيرًا وما زلتُ كذلك، هل تحبون أن تساعدوا الآخرين

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
مثلي؟! وأحب الفقاعات وصيد القناديل، هل تعلمون أين أسكن؟!  
نعم يا أصدقاء إنني أسكن في ثمرة أناناس هل تعلمون من يعمل  
معني في مطعم مقرمشات سلطع؟! أجل شفيق يعمل معني  
سأحدثكم عنه يا أصدقائي، هل تعلمون من هو أقرب صديق  
لي؟! أجل بسيط هو أقرب صديق لي وإنني أحبه كثيرًا، هل أنتم  
نشيطون ومتقائلون وحماسيون في الحياة مثلي؟!.. أنا أيضًا  
معروف بأني أبكي وأضحك سريعًا.

● والآن سوف أحدثكم عن صديقي المفضل بسيط... صديقي  
بسيط معروف باسمه بسيط كما هو، تعلمون ما لونه صحيح؟!  
لونه وردي يعيش بجانبني أنا وشفيق ويعيش تحت صخرة في  
أعماق البحار؛ أنني أحبه كثيرًا وطوال اليوم بجانبني يشاركني  
بكل شيء، هل تعلمون بأنه يحب الأكل كثيرًا؟! لأنه يحب الحفاظ  
على صحته.

● والآن سوف أحدثكم عن جاري و زميلي في العمل شفيق...  
معروف بأنه متعجرف لكنه لطيف وحنون أنتم تعلمون لماذا شفيق  
يكرهني أنا وبسيط ولا يحبنا؟! لأنه يراني أنا وبسيط أصحاب  
تفكير طفولي عقيم؛ ولهذا السبب كان يكره العيش بجانبنا، هل

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

تعلمون أنّ شفيق يشبه حبار البحر! فهو كان يفضل ويحب كثيراً أن يعزف على آلة الكلارينت، وهو دائماً مُكتئب، ويكره وظيفته كثيراً، هو سريع الغضب لا يحب العيش معنا.

● والآن لنتحدث قليلاً عن مستر سلطع الذي أعمل عنده... هو مدير مطعم مقرمشات سلطع لكنه بخيل كثيراً ويحب المال، لديه ابنة اسمها لؤلؤة، وهو لونه أحمر شكله يشبه السلطعون.

● هل تعلمون شمشون؟ لنتحدث عنه قليلاً إنن، هو يكون صاحب شخصية شريرة وهو مدير المطعم المنافس لمطعم مديري مستر سلطع، يحاول دائماً أن يسرق وصفة سلطع برجر الخاصة بمطعم مستر سلطع لكنه دائماً يفشل بذلك هو وزوجته، هل تعلمون كيف شكله ولونه؟! هو صغير الحجم كثيراً ولونه أخضر فاقع.

● أخبرتكم قبل قليل عن زوجة شمشون هل تذكرونها لأحدثكم عنها!.. أسمها كارين أجل أسمها جميل ليتها جميلة مثل أسمها، هي جميلة ولكنها سيئة مثل زوجها شمشون، دائماً تساعد شمشون في سرقة وصفة سلطع برجر، هي مساعدة شمشون أيضاً وصديقتها المفضلة، التي اخترعها شمشون هي عبارة عن

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
حاسوب خارق مقاوم للماء، قام بتجميعها من آلة حاسبة وكتلة  
من الأسلاك، كانت أول اختراع لشمشون، عندما كان في المدرسة  
الابتدائية وقد تواعدا قبل أن يصبحا شريرين.

● لتحدث عن صديقتنا الجميلة واللطيفة ساندي.. نعم الجميع  
يعلم اسمها: ساندي أمور هي صديقتي أنا وبسيط ومعروفة بأنها  
من السناجب الأرضية لهذا السبب تعيش ساندي في أعماق  
البحار مُستعينة بخوذة على رأسها للهواء ومعروفة صديقتنا بأنها  
شجاعة وذكية وجميلة لهذا نحبها.

● هل تعلمون مدام نفيخة؟!.. اسمها مدام نفيخة أو مدام باف،  
نعم إنها معلمة بمدرسة القيادة للقوارب التي أتدرب بها.

● هل تتذكرون ابنة مستر سلطع لؤلؤة.. لتحدث عنها الآن: لا  
يوجد لدى مستر سلطع أطفال سوى ابنته المتبناه لؤلؤة، هي  
ظريفة لونها أزرق تظهر على شكل حوت عملاق لكنها ظريفة.

● هل تعرفون صديقي سريع لأحدث كم عنه قليلاً.. سريع هو  
حازون وهو حيواني الأليف ويسكن معي في نفس المنزل ويعلم  
كل مشاكلنا أنا أحبه كثيراً.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

● هل تعرفون رجل العضلات.. إنه شخصية رمزية بعض الشيء وهو بطل قاع الهامور في رفع الأثقال ويحب هذه الهواية كثيرًا.

♡ لقد حدثتكم عن جميع أصدقائي، هل تعلمون أين نعيش؟! أجل نعيش في قاع الهامور ونحب هذا المكان جميعنا وأعتقد أيضًا أنتم تحبونهُ، هل تحبون أن تروا كيف نعيش أنا وأصدقائي؟! أجل على قناة **mBc3** إلى اللقاء يا أصدقاء نلتقي قريبًا.

ميس البدوي

## سندريلا

❁ سندريلا

بعينين بُنيتين تنظرُ إلى السَّماءِ وإلى القمر، ذات وجهٍ أبيض ناصع الجمال، وشعرٌ أسود طويل فائق الجمال، طيبة النَّفس رقيقة المظهر وحسنة الخُلق، في عينيها أضواءٍ من الآمالِ والأمنيات، وسحر لافِت من الجمالِ، متواضعة رغم جمالها الفاتن، وكما كتبت بيرولت "إنها لم تكن حسنة المظهر وحسب بل كانت لطيفة أيضًا"، كانت تتحلى بالصَّبْرِ رغمِ الأسي، أثبتت للعالم بأنَّ الخير سينتصر على الشرِّ لا محال، وبأنَّ الظُّلم لا يدوم وسينتصر المظلوم مهما طال البلاء، أيقنتُ بأنَّ الله على كُلِّ شيءٍ قديرٌ وبأنَّ بعد كُلِّ ما تمرُّ به من الآلام ستفتحُ زهرة الأمل وتكون أكبر مما تتخيل، كانت تعيش حياة الخادمة التَّعيسة تعمل طوال الوقت، وتحملُ الماء، وتنظفُ الأواني، وتجمعُ الحطب، وتغسلُ الغسيل، وتنظفُ البيت، وبسبب طيبتها كانت تحنو على الحيوانات وتصاحبُ الفئران، والحمامتان البيضاويتان، والقطة والكلب، فقد ساعدها أصدقائها على تجهيزِ فستانها

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

الجميل لحضور حفلة كبيرة، ذهبت الفتاة إلى الحديقة تبكي بحرقه شديدة وفجأة سمعت صوتاً صوّتاً خلفها ظنّت أنها تتخيل ولكن عندما سارت نحو الصّوت رأّت طيفُ امرأةٍ عجوزٍ تحدّثها وطلبت منها طلبات غريبة أثارت دهشتها؛ طلبت منها أن تحضر لها حبة قرع، وستة فئران صغيرة وواحدًا كبيرًا، والذهب للبحيرة لجلب ستة سحالي، نفذت كلّ ما طلبته منها وأحضرت كلّ ما طلبته منها، ولكن هذه المرّة كانت المرأة تمسك بين يديها عصا ذهبية اللون تتلألأ في الليل وكأنها مصنوعة من النجوم، فأشارت المرأة بعصاها إلى حبة القرع فتحوّلت للتو إلى عربيّة ضخمة لم ترّ منها حتى في القصور الملكية، وبعدها أشارت إلى الفئران الستة وتحوّلت الفئران الستة إلى أحصنة أصيلة، وأشارت للفأر الكبير فأصبح سائقًا يرتدي زيًا أنيقًا يربط الأحصنة إلى العربيّة، ثمّ أشارت مرّة أخرى إلى السحالي فتحوّلوا إلى خدم يرتدون زيًا أنيقًا كالذي يرتديه السائق، ذهلت سندريلا مما رأّت وبعدها أشارت العجوز إلى فستانها العتيق وفجأة تحوّل إلى فستان جميل أزرق اللون لم ير أحد جمالها وألقت حول رقبتها عقد من المجوهرات كان من أتمن العقود في البلدة، وحذاء زجاجي يلمع أكثر مما

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

يلمع الألماس، وقبل أن تنطق سندريلا بكلمة واحدة، قالت لها المرأة: "لا وقت لدينا الآن لتحدث، اذهبي إلى الحفلة واستمتعي بليلتك يا سندريلا فأنتِ تستحقين ذلك، ولكن هناك أمر واحد يجب أن تعرفيه جيداً وتلتزمين به، وهو أن عليكِ مغادرة الحفلة والرجوع إلى المنزل قبل مُنتصفِ الليل، فإذا دَقَّت الساعة الثانية عشر ستعود كُلُّ الأشياءِ إلى سابقِ عهدِها، فترجعِ العربة قرعة، والحياد فتراناً، والخدم سحالي، وفساتنك سيرجع إلى ثيابِ المطبخ الممزقة التي كنتِ ترتدينها، فأسرعي الآن واركبي العربة كي ترجعي قبل مُنتصفِ الليل"، ذهبت سندريلا بعد أن سمعت أمر المرأة، اندهش الحرس على بابِ القصر، وبدأوا يرحبون بهذه الأميرة التي لم يسبق لأحدٍ أن رآها أو سمع عنها، وانطلق بعضهم لإخبارِ الأمير بأنَّ أميرة قد وصلت الحفل، ولا بُد أن يستقبلها، وهذا ما حدث بالفعل، فعندما رأى الأمير سندريلا فُتِنَ بجمالها، واهتم بها وحدها دون باقي الحضور، بقي جالساً بجانبها طوال الوقت، وتناول العشاء معها، ولم يكفَّ عن محادثتها، لم يكن الأمير وحده من أخذ بجمالِ سندريلا وأناقتهَا، فقد شاركه في ذلك الحضور، متسائلون عن هذه الأميرة التي ظهرت فجأة، ومن أين

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

جاءت؟ وزوجة والد سندريلا وابنتيها لم يكن استثناءً، فقد أعجبا بها وأخذن يتحدثن عنها طوال الحفل، وأثناء طريق العودة، وحتى بعد وصولهن إلى المنزل، فقد أخذن يخبرن سندريلا عن تلك الأميرة التي سلبت عقل الأمير، ولم تتس سندريلا وصية المرأة، فقبل أن تدق الساعة الثانية عشرة، استأذنت الأمير والحضور، وغادرت الحفلة بعد أن وعدت الأمير أن ترجع إلى الحفلة في الغد ودّعتها الأمير، ورجع إلى قصره مُنتظراً عودة هذه الأميرة الفاتنة في الغد، في الليلة التالية أُعيدت الكرة؛ فذهبت الزوجة وابنتيها إلى الحفلة، وتركن سندريلا بثيابها البالية لتقوم بأعمال المنزل، ورجعت المرأة وفعلت مع سندريلا ما فعلته الليلة السابقة، ولكن فستان الليلة كان أكثر جاذبية وجمالاً، وانطلقت سندريلا إلى الحفلة بعد أن ودّعتها المرأة ودكرتها بضرورة عودتها قبل مُنتصف الليل، وصلت سندريلا الحفلة، وحبس الحضور أنفاسهم لجمالها وأناقته، ورافقها الأمير كظلها طوال الحفلة، ولم يلتفت لفتاة سواها، ولم يرقص إلا معها، وسندريلا بدورها كانت سعيدة بكلّ هذا لدرجة أنّها نسيت نفسها، ونسيت أن عليها المغادرة، ولم تنتبه للوقت الذي انقضى سريعاً إلا عندما دقت الساعة معلنةً

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_

مُنْتَصَف الليل، كان الأمير في تلك اللحظة يقدم خطبة للحضور، ونظر حوله فانتهبه لغياب الفتاة الجميلة، فقد انطلقت سنديلا تركزُ مسرعة خارج القاعة قبل أن يرجع فستانها إلى حالته الأولى؛ ولأنها ركضت مسرعة فقدت فرده من حذاءها على السلم، ولم تستطع أن تلتقطه خشية أن يفوتها الوقت، تبعها الأمير راكضًا خلفها، وتاركًا الحفل وراءه، إلا أن أميرته كانت قد اختفت، وعربتها، وجيادها، وخدمها كلها قد اختفت هي الأخرى، ولم يبقَ أي أثر لها سوى فرده الحذاء الزجاجي الذي أفلت من قدمها على الدرج، فالتقطه الأمير، وعاد إلى قصره حزينًا، مضت أيام على الأمير وهو في حالة من الحزن والاكئاب بسبب اختفاء تلك الفتاة التي لم يبقَ له من أثرها سوى فرده من حذاءها، ولم يعرف كيف يمكن أن يجدها، وبقي الحال كذلك إلى أن خطرت له فكرة، باشر بتنفيذها في الحال، نادى كبير الحرس في قصره، وأمره أن يأخذ فرده الحذاء الصغيرة تلك ويلف بها على كل بيوت المملكة، معلنًا أن الأمير سيتزوج بالفتاة التي سيكون مقاس الحذاء على قدمها، وانطلق كبير الحرس فورًا لتنفيذ ما قاله الأمير، وطال الأمر، فلم تدخل قدم أي فتاة في الحذاء الزجاجي الصغير رغم

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

محاولة كُلِّ فتاة أن تجبر قدمها على الدَّخولِ في الحذاءِ، وظلَّ الوضع على حاله إلى أن وصل الحرس إلى بيتِ سندريلا، بالطبع، تسابقت الأختان على قياسِ الحذاءِ الَّذي لم يكن حتى قريبًا من قياسِ قدميهما، ثمَّ كانت المفاجأة، فبعد أن سخرت الزوجة والفتاتان من سندريلا عندما أرادت أن تقيس الحذاءِ وحاولنَّ منعها، طلب كبير الحرس منهنَّ الابتعاد عنها، فقد كانت أوامر الأمير واضحة بأن يمرَّ الحذاء على كُلِّ فتيات المملكة دون استثناء، دخلت قدم سندريلا في الحذاءِ بسلاسةٍ ودون أدنى مجهود، فقد كان ملائمًا لقدمها تمامًا، كيف لا وهو قد صُنِع لقدمها على وجه التَّحديد، صُعقت الفتاتان وأمهما عندما شاهدنَّ ما حدث، خاصةً بعد أن أخرجت سندريلا الفردة الثَّانية من الحذاءِ من جعبتها، ولم يقف الأمر عند ذلك، فقد ظهر طيف المرأة مرَّةً أخرى، ولم يكن باستطاعةِ أحد أن يراه سوى سندريلا، وأشارت المرأة الطَّيف بعصاها إلى سندريلا كما فعلت سابقًا، فتحولت ملابس سندريلا البالية مرَّةً أخرى إلى ملابسٍ فاتنةٍ تمامًا، كتلك التي حضرت بها حفلات الأمير، وارتسمت بسمه كبيرة على وجه كبير الحرس الَّذي كان فرحًا لأنَّهُ استطاع أن يجد الفتاة التي

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

يبحثُ عنها أميره، وبالتالي فقد استطاع أن ينهي معاناة الأمير، ألقت الفتاتان بنفسهما أمام سندريلا، وطلبتا منها السماح على ما فعلتهُ بها، وسندريلا بدورها عفت عنهُما، وقالت لهما أنّها لا تحملُ في قلبها أي كره أو حقد عليهما، وودّعتهُما وانطلقت مع الحرس إلى قصر الأمير، الذي سعد كثيرًا برؤيتها، فزالَ همّه، وعادت الحياة لتدب في عروقه من جديد، وبعد أيام تزوّجت سندريلا من الأمير، وأقاما حفل زفاف مهيب، وسندريلا بقلبها ناصع البياض وروحها الطيبة، دعت الفتاتان لتعيشا في قصر الملك، وزوّجتهما باثنين من كبار الموظفين في البلاط الملكي.

👉 ماذا تعلمت من قصة سندريلا؟

أن الشخص الطيب سيبقى طيبًا مهما تغير حاله.

اسلام بني اسماعيل

## انستازيا

❁ انستازيا

عزيزتي انستازيا: أعلم أنك قد سُلبتِ حَقِّكِ بالحياة، وأعلمُ أنكِ بريئةٌ مما يقولون، لربما تمنيتِ أن تكوني أميرةً شابةً رائعة، لربما حلمتِ بأن تتزوجي بأميرٍ وأن تعيشي قصة حب كما عاشتِ سواكِ من الأميرات، أعلمُ بأنَّ حَقِّكِ قد سُلِبَ بأبشعِ الطُّرُق، وأنَّ حكايتكِ فاقت جميع الحكايات وغلبت شتى أنواع الخيال، إلا أنَّ الغموض الذي عيشتنا به بعد بلوغنا أنكِ ما زلتِ على قيد الحياة أشبه بمسلسلٍ درامي ولا يُعقلُ بأن يكون هذا السيناريو من وحي خيالِ إنسانٍ عادي؛ فالأعجوبةُ في ذلك أن هذا السيناريو هو رواية إلهية كُتبت بيدٍ عظيمةٍ لم تكتب قصة انستازيا فقط؛ بل كتبت جميع القصص والروايات التي نعيشها وسمعناها والتي سنراها في المستقبل، عزيزتي أنستازيا في كُلِّ منا أنستازيا مختلفةٌ عن الأخرى وفي داخل كُلِّنا أميرةٌ عاشت وهي تحلمُ وتحققُ ما حلمتِ وكُلِّ أنستازيا منا ظُلمتِ وتقولت عليها الأقاويل، الفرق بيننا وبينكِ أن قصَّتكِ بدأت من تحتِ التُّرابِ وكنْتِ أنتِ فوق

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

السَّماء تشاهدين ما يحصل بكِ وأنتِ غير حاضرة، لربُّما كنتِ تضحكين أو تغضبين أو غير مُبالية بما يدور فأنتِ راكدة تحت التُّراب وهم من فوقٍ مشغولون بكِ، أنستازيا: هو اسمٌ يعني القيامة باللغَةِ اليونانية، وكما أن الاسم يحملُ في معناه ضجيجًا كبيرًا وغضبًا شديدًا؛ فإن حاملة الاسم أيضًا أشعلت الغضب والضَّجيج في جميع أنحاء بلادها؛ فهي أميرة صغيرة قُتلت على يدِ جنودٍ لا يُعرف من هم، قُتلت هي وعائلتها كاملة مكونة من سبعة أشخاص: والدها وشقيقاتها الثلاث وأخاها الأصغر، ونُقلت جثمانهم إلى الفناء وأثناء نقلِ جثثهم سمع السائق صوتًا ما وعندما توقف ليتفقد الجثث وجد أن أنستازيا لا تزال حية ومن هنا بدأت القصة: حيث أن السائق وبعد عدة سنوات أثناء احتضاره وهو في فراش الموت أخبر أن أنستازيا لا تزال على قيد الحياة، وأنها موجودة في أحد الملاجئ في إحدى المُدن وبدأت قصة البحث عن أنستازيا الأميرة المفقودة حيث أنهم عوضًا من أن يجدوا أنستازيا واحدة وجدوا ثلاث وكلّ واحدة منهنّ مثلت بأنها هي الأميرة المفقودة وعاشت وتعمت بهوية الأميرة الميتة ومنهنّ من تمادت بالكذبٍ وألفت كتابًا تحدّثت به عن طفولتها في القصرِ

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

التي لم تكن تعرفه بتاتاً، والمضحك في أمرها أن كذبتها التي ألفتها هي ذاتها التي كشفت خديعتها لكن من أثارت الجدل أكثر هي آنّ أو أنستازيا الثالثة، وهي من ادّعت أو دُعِيّ بأنها هي الأميرة المفقودة وذلك بناءً على وجود آثار رصاص في بطنها والشبه الكبير بينها وبين الأميرة الصغيرة الذي ظهر بعد تعافيتها من الكدمات والخدوش التي حدثت لها أثناء محاولة انتحارها، آنّ أندرسون وهي فتاة تحمل قصة غامضة أخرى حيث أنها نفسها لا تعلم من تكون هي ولا من هي أنستازيا ولا تعلم أيضاً لم حاولت الانتحار ومن هنا بدأت قصة جديدة في القصر الملكي وتضاربت الآراء بين المصدقين والمكذبين إلى أن ظهرت نتائج الاختبارات والتحليل التي قد أجريت في وقت لاحق وتمّ الإثبات بأنّ آنّ أندرسن هي عاملة بولندية كانت تعمل في إحدى المصانع هناك وهي ابنة لعاملٍ في أحد المناجم وتُعاني أيضاً من اضطراباتٍ عقليةٍ، لم تقف قصة الأميرة إلى هنا فقط، فقد تعددت الروايات ومنهم من ألف القصص وأخرج الأفلام بل وتعددت الشخصيات تحت شخصية أنستازيا واحدة، ومن هنا تظهر لنا حقيقة العالم؛ فكيف لأحدهم أن يؤلف الروايات وينسق الأكاذيب،

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_

بل ويوثق الحياة بكاملها حول أحدهم دون أي أثر لوجوده، فكَذَلِكَ نَحْنُ الْآنَ فَلَا تَحْزَنِي يَا أَنْسْتَازِيَا فِجْرُحُكَ أَقْلُ الْمَا مِمَّا نَعَانِيهِ نَحْنُ الْآنَ؛ فَأَنْتِ مَيِّتَةٌ وَبَدَأْتَ قِصَّتَكَ وَانْتَهَيْتِ وَأَنْتِ تَحْتِ التُّرَابِ، أَمَا نَحْنُ فَقَدْ تَقَوَّلْتِ عَلَيْنَا الْقِصَصَ وَنَحْنُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ فَغَدَوْنَا مَيِّتِينَ أَحْيَاءَ فَوْقَ التُّرَابِ، لَمْ تَنْتَهِ أَسْطُورَةُ أَنْسْتَازِيَا بَعْدَ! حَيْثُ اكْتَشَفْتَ مَقْبَرَةَ جَمَاعِيَةِ بِالصَّدْفَةِ أَثْنَاءَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الْحَفْرِ لِإِقَامَةِ سَكَّةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَبَعْدَ الْعِدِيدِ مِنَ التَّحَالِيلِ وَالْفَحُوصَاتِ تَمَّ التَّأَكُّدُ بَأَنَّ الْأَحْمَاضَ النَّوَوِيَّةَ تَعُودُ إِلَى عَائِلَةِ الرَّوْمَانُوفِ الْقَيْصِرِ نِيكُولَاسِ الثَّانِي وَعَائِلَتِهِ وَأَنَّ هَذِهِ الْأَحْمَاضَ تَعُودُ إِلَى خَمْسَةِ مِنْ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ الْمَالِكَةِ وَبَعْضِ الْخَدَمِ، وَالْأَغْرَبُ أَنَّ أَيَّ مِنْ تِلْكَ الْأَحْمَاضِ لَمْ تَكُنْ لِأَنْسْتَازِيَا وَلَا لِشَقِيقَتِهَا الْأَصْغَرِ الْكَسِيِّ، وَبَعْدَ مَرُورِ الْعِدِيدِ مِنَ السَّنِينَ تَمَّ الْكَشْفُ عَنْ قَبْرَيْنِ آخَرَيْنِ بِالْقَرْبِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي وَجَدْتَ بِهِ الْمَقْبَرَةَ الْجَمَاعِيَّةَ وَبَعْدَ الْبَحْثِ وَالْفَحُوصَاتِ تَمَّ التَّأَكُّدُ مِنْ أَنَّ هَذِهِ الْأَحْمَاضَ النَّوَوِيَّةَ تَعُودُ إِلَى الْأَمِيرَةِ أَنْسْتَازِيَا وَشَقِيقَتِهَا الْأَكْسِي الَّذَانِ قُتِلَا وَدُفِنَا فِي نَفْسِ الْيَوْمِ الَّذِي تَمَّ فِيهِ قَتْلُ بَاقِيِ الْعَائِلَةِ، وَمِنْ هُنَا يُقْفَلُ مَلْفُ أَنْسْتَازِيَا وَتَنْتَهِي خِرَافَتُهَا وَأَسْطُورَتُهَا الَّتِي تَحُولَتْ إِلَى الْعِدِيدِ مِنَ الْأَفْلَامِ وَالرَّوَايَاتِ رَوَايَةً أَنْجَبَتْ رَوَايَةً،

\_\_\_\_\_ تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

وقصةً نتجت عن قصةٍ أخرى، حدثتُ أخذ من الوقتِ والجهدِ سنين، ما السبب وراء كُلِّ تلك الأحداث؟ وماهي الرواية السليمة؟ ما الفكرة بأن تُقتل وتُدفن بعيدًا عن أحضانِ والدِها؟ أهي لعنةٌ خرجت من جثةٍ هادمة أم اللعنة أصابت تلك الجثة؟ كُلُّ ما أعلمهُ هو أن الله أراد ذلك لتكون في القصةِ حكمة؛ جثةٌ تحت الترابِ والروح عند ربِّ السَّماءِ والنَّاسُ مشغولون في تناقلِ الاسمِ فيما بينهم.

رهام حسن إبراهيم



## فلونة

### ❁ فلونة

على جزيرة غريبة مثيرة، أخذنا الموج ورسونا في قناة سبيستون على بقعة مجهولة مع طفلتي الصغيرة فلونة.. ها أنا أجلس أمام التلفاز بجانب المدفأة أنا وأولادي في أجواء الشتاء الرحيبة، تلك التي تلامس القلب لذة وقسوة، كالمعتاد أقضي أغلب أوقات فراغي وأنا أشاهد برامج الأطفال على قناة شباب المستقبل سبيستون، أشاهد فلونة كما كنتُ أفعلُ حين كنتُ بالسابع من عمري وكان شيئاً لم يتغير، تلك الفتاة البسيطة التي واجهت مصاعب الحياة بقلب مليء بالأمل، تلك التي سعت لإيجاد السعادة في كلِّ التفاصيل، رغم ما عانتُهُ من مشاكل؛ فحياتها كانت تقتفُر للاستقرار، ورغم ذلك لم تقف عند هذا الحد فكما كانت تقول: "الحياة هي مغامرة"، كانت مقتنعة تمام القناعة أن الحياة تسير بين أمل وألم وأن لا شيء يبقى مرتباً وفق مقاديرنا بل وأنا نبقى مضطربين حتى نجد براً يؤوينا ويلملمُ شتات أنفسنا، وإذا بنا بعد ذلك نعودُ لأزمةٍ أخرى تعيدنا لفوضى جديدة تحتاج لمن يرتبها..

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

علمتني فلونة أن الحياة ورغم ضياعينا وتعثرنا فيها إلا أننا نستطيع إيجاد المخرج لما نحن فيه بالهدوء والمتعة والإكثار من التناول.

ذات ليلة من الليالي الكالحة ووسط الهدوء الذي كان يعم منزل القش فوق الشجرة الهائلة لوهلة بدأ اليأس بالتغلغل إلى قلوب أبناء روبنسون كروزو حينها قال والد فلونة: "هل البقاء على قيد الحياة كل شيء في الدنيا؟.. كلا يا أبنائي نحن بشر وأمام كل إنسان رسالة يؤديها في الحياة يفيد بها الآخرين ويستفيد"، نعم يا عم كروزو نحن نسعى لفعل ذلك، كان يسعدني شغفها في تعلم الأمور الجديدة حيث أنها كانت تقول دومًا لفرانس حين يحاول أن يثنيها عن قرارها في الذهاب معهم لوسط الغابة: "إذا جرب الإنسان كل شيء يمكنه أن يتعلم بسهولة، لن نفقد الأمل يا فرانس نحن نستطيع فعلها، هيا بنا.."، تحيا هذه الشخصيات فينا منذ الطفولة، زرعت فينا الكثير والكثير، كنبذة سقيت حتى ارتوت، أحن للحظات الطفولة، لفلونة ومشاكساتها لوالدها، لسبيستون، لكواكب الأبطال الصغار، علمتني فلونة أن العائلة تأتي أولاً وأن حب العائلة باقي لا ينته، إنَّ السند الأقوى معهم

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

ومنهم، إنَّ تلك التَّفصِيل البسيطة بوجودهم هي الأساس لحياة هائلة مثل الحلويات: "إن حياتي لا تساوي شيئاً إن لم أتناول الحلويات"، علمتني أننا بالرَّغم من كوننا قد لا نملك أسباب السَّعادة ولكن من حقنا أن نحلمُّ بها أحياناً ونسعى لإيجادها في شتى سُبُل الحياة، في مقابلِ كُلِّ هذه السَّعادة أدركت فلونة أن الصَّبر يحتاجُ لقوةٍ كبيرة وأنَّ كُلَّ إنسانٍ له حد معين على التَّحمل وبعد الوصول لهذا الحد يفقدُ الأمل بكُلِّ شيءٍ وإن لم يستطع كبح سلبيته وتدارك الوضع وتمالك أعصابه قد تأنيه الظُّروف عن دربه وتغيره ليصبح أفسى مما نتخيل، إضافة إلى ذلك علمت أن التَّضحية شيء كبير وأنه يعني الكثير للإنسان ذلك إن تمَّ بذله في الدَّرب السَّليم فقلَّة هم من يستحقون التَّضحية، وليس من المهم أن تكون التَّضحية بأمورٍ ضخمة بل وحتى إعطاءك أحد ما من وقتك الثَّمين يعتبرُ تضحية، في كُلِّ آنٍ وحين نحنُ نستطيع الاستمرار والاختيار، ويقعُ على عاتقنا الكثير والكثير، ولعلنا نصلُ بعد مدةٍ طويلةٍ ومعاناةٍ هائلة ولكننا سنصلُ بالنهاية، يجدر بنا أن نثق بقدرتنا وأن نعلم أن الحياة مليئة بالعقبات، وكما قالت فلونة: "انظر للمشاكلِ على أنها مغامرات وصدقني ستستطيع

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

تجاوزها وبمتعة كبيرة، كُن على يقينٍ بذلك.. تسيرُ بين الأشجار  
ناظرةً للسماءِ بقلبٍ ملؤه الأمل، تتأملُ الغيومَ وجمالَ تفاصيلِ  
الحياة، تستنشقُ الهواءَ بعمقٍ لتشعرَ بالحياةِ تتغلغلُ في أعماقِها،  
تدندنُ الألحانَ، ترقصُ حيناً وتركضُ حيناً آخر، تحاولُ تسلقَ  
الجبالِ رغمَ علمها أن قدرتها محدودة على ذلك، تسيرُ وتسيرُ  
وكُلِّها قناعة أنها قادرة على إحداثِ تغييرٍ وترك بصمة في هذه  
الحياة.. تلك هي فلونة، طفلةٌ تعيشُ بداخلي.

♦ دمتِ بخيرٍ يا سبيستون، ها نحنُ أصبحنا شبابَ المُستقبل.

نغم عبدالله

## ريمي

❁ دروب ريمي

"لا تيأس.. فما زال هُناك متسع من الوقت، إياك أن تفرط في ذلك الحلم الذي عقدت العزم على تحقيقه.. سيتحقق الحلم إذا امتلكت العزيمة والإصرار.."

لا زالت كلمات ريمي ترنُّ في أذني، تسري بداخل مجرى الدَّم في الوريد، إنها تشبهني كثيرًا!! كنتُ في كلِّ مرةٍ أواجهُ المصاعب والتَّحديات في طريقي لتحقيق حلمي الذي انتظرتُه طويلًا، كلِّما أصابني اليأس كنتُ أسمعها، أشعرُ وكأنها تخاطبني وتحدثُ إلي، وبالرَّغم من عالم الحزن الذي يعتقها ويعتقني إلا إنَّها لا تدعُ له مكانًا أو حتى طريقًا لأن يصل إليها رغم ما تعانيه من الفقد والحنان، رغم كلِّ خيبات الحياة التي ألقت بنفسها عليها، ريمي!؟ نعم، إنها ريمي! فتاة الطَّفولة التي كانت الابتسامة لا تفارقُها بكنفِ أمها وأختها وأيضًا أبيها المُسافر البعيد التي كانت تحلمُ دائمًا أن تراه وكانت تنتظره كثيرًا إلا إن جاء ذلك اليوم العصيب عليها يوم أتى بقدِّمِ جِرِّ الآخر، كانت الرِّحمة وحنان

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

الأب لا يعرفنا طريقاً إليه! ولا مكاناً بقلبه! والغضبُ بعينه كما  
الشَّرارة المولعة آتت تركضُ بلهفةٍ أبي عاد؛ لكنه لم يكنْ أي  
استقبال حين قال لها: ماذا تفعلين أنتِ هنا هيا اخرجي من بيتي  
أنتِ لستِ أبنتي هيا ليس لدي مال ولا أستطيع أن أبقىكِ عندي  
يكفي ما أنا فيه!! وبعد محاولاتٍ من أمها أن يبقيها لم يكن يسمعُ  
أو حتى يرى دموعها المنهمرة على وجنتيها وهي تقول: كيف أنا  
لستُ ابنتكِ إذن من أنا ومن هي أمي ومن هو أبي؟! ضمتها  
أمها -المرأة التي ربتها- وكانت تحبها كثيراً أكثر من نفسها،  
قالت لها: إنها الحقيقة يا ريمي والدك -الرجل الذي رباها-  
وجدكِ ذات يوم بجانب الطريق وأنتِ صغيرة تبكي في أحد شوارع  
باريس ولم يجد أهلك الحقيقيين وآتى بكِ إلى هنا، كانت ريمي  
تمتلك صوتاً عذاباً وجميل للغاية، لطالما تغني: أمي أمي أمي  
يا نبغ الحنان يا بلسم الزمان، كانت كلُّ مشاعر الدفء والحنان  
بهذا الصوت وبتلك الروح البريئة كان هُنالك رجل رحالة كثير  
الترحال يُدعى: العم فيتاليس، لديه فرقة مكوّنة من قردٍ جوليكور  
وثلاثة كلاب أحدهما كبير كابي والآخر جوجو وراموس كانا  
فرقة جوالاة تقدّم عروض جميلة ومضحكة للمارة مقابل مبلغ من

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

المالِ وذات يوم سمع العم فيتالس ريمي وهي تبكي أخبرته أنها وحيدة وأنه ليس لديها عائلة أخبرها العم أن تبقى معه وتتضم إلى فرقته، كان الخيار أصعب ما يمكن عليها ولكن ليس هُنالك أي خيارًا آخر لديها!! بقيت مع العم فيتالسِ كان لها الأب والمُعلم سويًا، خاضت معه مغامرات وتجارب عديدة برفقة الفرقة جميعها، إلى إن جاء اليوم العصيب عليهم في إحدى الأيام وأثناء تقديم العرض سقط جوليكور على الأرضِ وأُصيب إصابةً قوية تستدعي الطَّبيب وكانت هُنَا البداية لِكُلِّ الآلام لريمي كان الجو حينها ماطرًا والسَّماء تُسقطُ حبات برد وثلج قد ملأت الأرض والطُّرقات جميعها، لم تكمن المشكلة هُنَا بل إنَّ الطَّبيب بعيد جدًا من هُنَا وجوليكور لا يحتملُ الانتظار!! كانت الرِّحلة هذه المرة صعبة للغاية وكُلُّ مرة يتقدمون خطوة للوصولِ يزدادُ الجو سوءًا أكثر فأكثر إلا أن حصل ما هو غير متوقع وهُنَا كانت المصيبة التي كانت ثمنها روح الكلبين الصَّغيرين جوجو وراموس حين هجمت الذئاب عليهم ولم يكن هُنالك أي مفر إما الدِّفاع أو الموت وكانت النِّتيجة هي أن يفدى جوجو وراموس بروحهما في سبيلِ إنقاذِ باقي الفرقة، حزنت ريمي والعم فيتالسِ كثيرًا ولكنهما

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

أكمل الطريق بجزرٍ والألم يعتصرُ الفؤاد، جوليكور حالته تزدادُ سوءًا فسوءًا أكثر ولم تكن النهاية للأحزانِ هنا!! بل كانت البداية لكُلِّ الأحزان والآلام أصبح العم فيتاليسِ خطواته تزدادُ ثقلًا أكثر فأكثر والبرد يزدادُ شيئًا فشيئًا وأخيرًا وصولًا لمكانِ الطبيب وتحسنت حالة جوليكور؛ ولكن العم فيتاليسِ لم يستطيع أن يُكمل المسير، في كُلِّ مرةٍ تسألُهُ ريمي: ما بك يا عم فيتاليسِ؟ يجيب: "مجرد تعب من الطريقِ هيا نكمل يا ريمي المسير"، في هذه الرحلة الأخيرة مع العم فيتاليسِ كانا متوجهان إلى باريس حيثُ البلد التي كانت تحمل ذكرياته الجميلة والحزينة سويًا فلقد توفيت زوجته وحببيته وبعدها لم يكن له مكان في أي بلد وأصبح يتجول البلدان جميعها وأراد العودة حتى يُدفن بالقرب منها، تنهمرُ دموع ريمي من عيناها الصغيرتان وهو يلتقطُ أنفاسه الأخيرة في هذه الحياة قالت ريمي: "عم فيتاليسِ أرجوك ساعدني أن أجد أمي الحقيقة وعائلتي، عم فيتاليسِ أرجوك لا تتركني وحدي إنني بحاجة إليك"، أخذ العم فيتاليسِ بأخر حديثًا له قائلاً: "الموت لا يعني أن نفترق أنتِ علمتني يا ريمي الكثير لم تكوني أنتِ بحاجة بل أنا من كنتُ بحاجة إليك! لم يبقَ لدي وقت كثير أكمل المسير

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

إلى باريس وازدهبي إلى رجل يُدعى كاسبر، الوداع يا ريمي.."،  
بقيت ريمي وكلبها كابي والقرد جوليكور بمفردهم، أصبحت  
وحدها مجددًا يالٍ قسوة الحياة وما أصعب الفراق! كُلَّ ذلك في  
طفلةٍ صغيرةٍ لم ترَ من الحياةِ سوى فقد تلوَ فقد! ولكن لم يكن  
للأسِ مكانًا في حياتها، أخذت تبحثُ عن ذلك الرَّجل الذي يُدعى  
كاسبر والتقيت بعائلةٍ ثريةٍ فيه سيدةٌ تُدعى مليغانز وابنها الصَّغير  
المقعد آرثر، وهي عائلة ريمي الحقيقية؛ ولكن لم تكن تعلم ريمي  
ذلك ولا حتى تلك السيدة! يالٍ صدفة القدر تلك! علمت ريمي أنَّ  
صديق العم فيتاليس قد تُوفى وأنَّ هُنالك رجلٌ يأوي الأطفال  
المُشردين، يجعلهم يتسولون ويسرقون مقابل المال ولم يكن أمامها  
خيارًا آخر سوى البقاء معه ومع باقي الأطفال كحالها وتحتمل  
قسوة ذلك الرَّجل، كانت ريمي تملكُ في عنقها قلادةً بمثابة المفتاح  
الذي سيوصلها لأمها كان قد وضع عليه صورتها وصورة أمها  
الحقيقية وكانت تلك السيدة "ميليغان" تمتلكُ نفس القلادة، بقيت  
تلك السيدة تبحثُ عن ريمي وهي تبحثُ عنها حتى حان للقدرِ  
أن يبتسم لريمي..! وأن تحتضنُ أمها ذلك الحزن الذي لا  
يعوضه شيء في العالم وذلك الحنان الذي فقدته لا يساويه شيء،

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

فقد النقيت ريمي بأمرها ولم يكن الأمل مجرد خرافة بل كان الحياة وطوق النجاة التي بقيت متمسكة به رغم كل الصعوبات ورغم الوحدة التي تنهش من الروح شيء فشيء، في كل ليلة كانت تحدث النجوم تارة وتحدث نفسها تارة أخرى، "متى سألتقي بك أمي فقد اشتقت لك كثيرا كل ليلة أتخيلك وأتخيل نفسي بحضنك الدافئ اشتقت إليك كثيرا"، رغم كل الحزن الذي كان يملئ حياتها إلا أنها لم تفقد الأمل ولم تتخل عن حلمها ولم تتوقف عن فعل الخير ومساعدة من كان بحاجة لمساعدتها كانت مختلفة تماما عن كل الأطفال الذين بعمرها وكأنها ملاك على الأرض! علمتني كثيرا يا ريمي فيك ما فيني وأول الأشياء التي تعلمتها منك الصبر.. الصبر على الصعاب حتى نحقق ما نرجوه وما نتمناه، وأن الأمل موجود ونحن نمتلكه ولا نجعل اليأس يتسلل إلينا فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

يسرى الشديد

## سامي

❁ أنا وأخي

لم أكن أعلم بأن ستتجسد حياتي في هذه القوقعة الغريبة بفقدان أمي فالله يا أناس أن وفاة الأم تميثُ القلب، حتى الممات والندم يصمم ويشوّهه الرّوح، بصفعةٍ من الهواءِ تراوحت أفكارٍ معها انهرتُ انهيارًا شديدٍ وبرجفةٍ صوتي عادت العاصفة، لم أكن أعلم ما الذي يجدرُ بي أن أفعل، واصلت دراستي بغضِ النّظرِ من علو الصّوتِ، طبّبتُ على وسيم لمدةٍ طويلةٍ بيدي المبتورة تحدثتُ معهُ بحنيةٍ للحد الذي كنتُ أتوق لينشلي هذا الشّعور من الواقع، مضى شهرين على هذا الحال تذكرتُ حين والدي أتى وهمس بأذني أمك توفت ارتجفت قدماي من الحال صرختُ بصوتٍ مرتفعٍ مع إن غشاء حنجرتي أحباله هادئة، تداركتُ الوقت بالتّناسي اهتممتُ به كثيرًا تحملت فوق الطّاقة ناقة، وفي يومِ عفاني أستاذي من كتابةٍ موضوعٍ عن الأسرةٍ تعاطفًا مع حالي وداوم الموضوع يرقصُ داخل رأسي، هل الشّفقةُ أرحم أم شعوري؟ نضجتُ بوقتٍ مُبكرٍ جدًّا، كنتُ حينها في العاشرة من عمري

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

طفلاً يحتضنُ طفلاً مع كمية الحب إلا إنَّ شعور سلب حقي في الحياة يترددُ في رغبتى السامة، نُعتُّ بالأنانية لأنني تحدثتُ بصوتٍ مرتفع: لا أريدُ أن أتحمّل المسؤولية وأكرهُ وسيم بسببِ تصرفاته، كنتُ لأول مرة أتصرف بهمجيةً ضدهُ وضربتهُ لنزع صورتى مع أمى الوحيدة، وأنا طفل ابتدأت تظهرُ عليَّ القسوة، تظهرُ بكُلِّ موقفٍ.. وبلحظةٍ كانت روجي ترتوي بسببِ مُخيلتي وأصحو وأعود لفطرتى السليمة، المسؤولية لن ولم تنتزع للحظاتٍ عن عانقي كانت خطواته الأولى لوسيم دائماً تحت أنظاري وأسأله بكُلِّ شيءٍ يراهُ صعب تكرر في أوقاتٍ مختلفةٍ عن موضوع الشريكة لوالدي، من الخارج كنتُ في كُلِّ مرةٍ ردةً فعلي ثابتة لا أريدُ إدخال أي امرأة لحياتنا وأكرُرُ في إذن والدي هل نسيت أمي؟ زاد تعلقي بوسيم وارتبطت روجي بروجه أصبحنا نفعلُ كُلَّ شيءٍ سويًا واحتضنهُ بكُلِّ تصرفٍ وسلوكٍ، وأحاولُ تحسينهُ وأسألهُ على مواجهة مخاوفه، تحسنتُ وأصبحتُ بأعين الجميع قدوة! تحملي هذا الحال.. حزني على والدتي ثابت، أضغُ جمجمتي على الحافةِ وأيقنُ بأنها ستهدأ عن التخبُّط، وما أدراني بأنها تتخبُّط! في هدوئي جاهدتُ أن أنعسها بأتعايبِ أطرافي،

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

تدهورت حال أطرافي وباتت تيقظها بكمية النَّعْبِ، ذكرياتي وأفكاري يحاربوني بالكبريتِ والنَّارِ وها أنا أستيقظُ بكلِّ يومٍ جديدٍ بحماسٍ وتفاءلٍ ونشاطٍ بعيدًا عن كسرِ قلبي في ليلةِ الأَمْسِ، الذي ييسره ربي، في كلِّ صباحٍ جديدٍ أكون مفعم بالحبِّ والاهتمامِ بكلِّ تفاصيلٍ أخي وحرصي على التَّخْفِيفِ عن والدي أحاولُ جاهدًا بكلِّ ثانية أن لا أسمح أن يشعر وسيم في شحیحٍ ونقصٍ بالمشاعرِ أو بأي شيءٍ يشعره بالنَّقْصِ مع إنَّ النَّقصَ كُلَّهُ أشعرُ به، الحضيض من المشاعرِ تأسرني والجفاء يظهرُ على بسمتي، طيفُك يا أمي لا يغادرُ مُخيلتي، اشتقتُ لك كثيرًا وبشكلٍ فظيخ، استأجر راحة البال والقلب، ويا للحسرةِ تتفدُّ نقودي بسرعةِ رسالةٍ من القلب يا أصدقاء، تواصلوا بأمهايتكم تلمسوا جفونهنَّ وقبلوهنَّ؛ قدروا النِّعمةَ والجنةَ التي أمامكم على الأرضِ! أرفعوهنَّ بأعينكم وتفاخروا بهنَّ مهما كانت صفاتهم، الاحترام أولوية والحب واجب، من درجةٍ حبي لأمي أشعرُ أنني مدينٌ لكلِّ الأمهاتِ بالحبِّ.

أسماء النبهان

## ربانزل

❁ الأميرة المفقودة

منذُ صغري وأنا أحلمُ أن يكون لدي شعر طويل مثل الأميرة ربانزل، شعر طويل ذهبي لامع يصلُ إلى الأرضِ مثلها تمامًا كُلّما أشاهدُ فيلمها أشعرُ بذاتِ الشّعورِ مهما كبرتُ، لا زلتُ أريدُ شعرًا طويلًا لامعًا، أشعرُ وكأن ربانزل التّوأمِ الرّوحيّ لي فإنها طيبة القلب تحبُ النّجوم والمصابيح مثلي، لكنها أيضًا سيئة الحظ فكانت تعيشُ طوال الثّمانيّة عشر عامًا مع أمٍ لم تكن أمها بل شريرة خطفتها لأجل سحرها لكن ربانزل كانت قوية جدًّا عندما ذهبت لتحقيق حلمها الذي انتظرتُه طوال هذه السّنوات فقصبتها علمتني إنّ الإنسان عندما يصبر سيحصلُ على ما يريد وحتى إن طال زمانه فلا بأس إنه سيتحقق ولو بعد زمانٍ؛ فالحبُ ممكن أن يأتي فجأة دون إنذار والأمل موجود في كلّ شيءٍ سيءٍ يحصلُ مع الإنسان، ربانزل علمتني الكثير وستبقى المفضلة لدي حتى في طفولتي وكبري وإلى الأبد.

رند خليل

## فين

### ❁ وقت المغامرة

- فين! فين! استيقظ الآن!!
- حسنًا حسنًا لقد عاد ذلك لصالحي، ماذا يوجد؟ هل هناك شرير علينا ملاحقته؟
- لا، لا يوجد أشرار الآن، لكن كل ما يوجد هنا هو البيتزا الشهية.
- حقًا! هذا رائع جدًا أريد تذوقها.
- نعم نعم دعنا نذهب لنأكل.
- البيتزا هذه أذ من الأسبوع الماضي.
- أجل أجل لقد أحببتها أكثر.
- لكن جيك من أين عثرت على الفطر؟ طعمه غريب جدًا.
- وجدته في مملكة الطين.
- مهلاً! هل قلت لتوك مملكة الطين؟!
- نعم وماذا يوجد بهذا أيضًا؟
- ألا تتذكر ماذا حدث هناك بسبب يوزن سترونق؟

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- أجل، لكنني لا أفهم ما علاقة هذا بالفطر؟
- لقد نثرت على جميع أنحاء مملكة الطين من جرعاتٍ سحرية قد تكون مميتة!!
- ماذا! همم لا لا أعتقدُ إنها مميتة.
- جيك توقف عن أكل هذا بسرعة!
- لا، وها أنا أتناول القطعة الثالثة امم.
- جيك توقف عن هذا فوراً!!
- فين أنت توقف عن سخافتك هذه وركز على تناول الطعام.
- حسناً جيك أنت حرٌّ بتصرفك هذا لكنني لن أتناول هذا الطعام!
- حسناً إنن.
- جيك لن أحتمل أكثر، توقف الآن!
- فين قُلْت لي أنني حرٌّ بتصرفي!!
- لكنني لن أدع صديقي المفضل يموت! توقف عن تناوله لأجلي.
- حسناً فين سأتوقف لكن بشرطٍ واحد.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- وما شرطك سيد جيك؟
- أريدُ الفطر الكوّني.
- جيك ومن أين أستطيع العثور عليه!!
- في غابة السّحر.
- سأذهب ولن أترك صديقي يموت بسببِ الفطر.
- حسنًا حسنًا هيا اذهب.

☆☆☆

## وفي الطّريق:

- جيك متهور جدًا ولا أعرف كيف أتعامل معه وأنا الآن في طريقي لإحضار فطرٍ كوّني لا أعلم إن كان حقيقيًا أصلًا..
- لكن فين أيمن أن لا يكون حقيقي؟ وهل يمكنني أن أصدق أصلًا؟
- حسنًا حسنًا لقد بدأ عقلي الباطني بالتحدّث معي، نعم يمكن، كلّ شيء ممكن.
- ذهب فين برحلة طويلة جدًا باحثًا عن فطرٍ كوّني لكن عندما دخل الغابة وجد شيئًا كاد أن يفقده عقله.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- مهلاً أنتِ يا فتاة انتظري لا تذهبي لن أُنِيكِ.

● وجد فتاة قد تكون بشرية مثله!! أيمكن؟ فين أعتقد أنه هو البشري الوحيد في أرضِ أو.

- هذه الفتاة يجب أن أجدها، أرجو أن تكون مثلي.

● ظلّ فين يبحثُ ويبحثُ بين الأشجار والصّخور والجبال..

### جيك في هذه الأثناء :

فين! اشتقتُ لك يا صديقي المفضل أين أنت الآن! مرّت الشهور والشهور وهذا الشهر سيمضي سنة على اختفائك، هذا بسببي أنا، بسببي ذهب و لم يعد للآن! أي نوع من الحياة هذه عندما يصل الشخص ليتعجب من عدم قدرته على التمييز بين يوم أمس ويوم غد والشوق والحنين الذي يتمزق ويتمزق من غير مجهود، تعبتُ من انتظارك يا قمرى أيا وجهًا اشتاقُ لعبق ملامحه التي تردُّ لي الرّوح!

● اختفى فين، لكن أين ذهب؟ سنة! سنة بأكملها! أين ذهب؟ هل أصابهُ مكروه؟ أم أنه وجد حياة أفضل من بيت الشجرة؟!

☆☆☆

## فين في هذه الأثناء :

- أوهه أعتقد أنني رأيتها! الآن وبعد سنةٍ بأكملها أعتقد أنني وجدتها، يجب أن أتأكد.
- هيه أنتِ!..!
- من أنتِ؟
- أنا فين البشري.
- بشري؟
- نعم بشري.
- هل البشر موجودون حقًا؟ اعتقدتُ إنها مجرد خرافة أضيعُ بأعماقها ولا أساس لها من الصّحة!
- ها أنا أمامكِ.
- فين.
- نعم يا.. ما اسمكِ؟
- اسمي كلورا..
- كلورا، اسمٌ جميل!
- شكرًا.
- حسنًا، لم تقولي لي هل أنتِ بشرية؟

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- الحقيقة هي أنني لا أعرف حقًا، لكنني أشك في هذا
- أعتقد أنني أملك بعض صفات البشر أو بالأحرى صفات البشر تنطبق عليّ!
- أنا واثق من أنك بشرية!
- واثق؟
- نعم بالطبع أنا كذلك.
- ولمِ كُلّ هذه التّقة؟
- إحساسي يقولُ هذا، وإحساسي لا يخيب..
- آمل أن تكون على حق.
- لماذا؟
- البشر نادرين أو بالأحرى غير موجودين، أريدُ أن أكون نادرة!
- أنتِ نادرة فعلاً حتى إن لم تكوني بشرية.
- لم تقل لي ماذا تفعل هُنا؟
- أنا أبحثُ عنكِ منذُ سنةٍ كاملة.
- حقًا؟
- نعم؛ فأنا منذُ أن رأيتُكِ وأنا أبحثُ عنكِ.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- أظنني تذكرُك، أنت ذلك الشاب الذي كان يصرخ.
- نعم، نعم يا سيدتي.
- هل أنت هنا بسببي؟
- ليس تمامًا، أحيانًا ندفعُ أعمارنا ثمنًا لكلمةٍ نعم كانت يجب أن تكون لا، أنا بالأساس أبحثُ عن الفطرِ الكوئي
- الفطر الكوئي؟ أنا أعرف أين تجده.
- حقًا؟ أين؟
- بمُنْتَصِفِ الغابةِ تمامًا.
- وكيف يمكن أن نصل للمُنْتَصِفِ؟
- اتبعني...

☆☆☆

● جيك حزينٌ جدًّا؛ فهو لا يدري أين صديقه المُقرب.

## جيك في هذه الأثناء:

أوهه فين يا صديقي العزيز أين أنت؟ تعبتُ من كثرة البكاء عليك ورغم إنك على سريرك لا تفعل أي مجهود يُذكر؛ لكنك مُزدحم! مُزدحم بالذكرياتِ، بالتفاصيلِ وبمِعرَكَةِ قلبِك وعقلِك التي لا تنته، رغم صمتك بداخلك ضجيج يبتلعك.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

## فين في هذه الأثناء:

- فين.
- نعم يا جميلتي!
- جميلتك!!
- أجل جميلتي، هل يوجد خطأ في هذا؟
- لا أدري.
- أنت جميلة حقًا وأظنُّ هذا ما يجعلني أشعرُ بغرابةٍ.
- غرابة؟
- لا أدري، عندما أنظرُ إلى عينيكِ أشعرُ بأنَّ هُنالك فراشات تتطايرُ داخل معدتي.
- هههه هذا مضحك!
- نعم، نعم أنه كذلك.
- فين! هل تعرف كيف كانت نفسي؟
- كيف كانت؟
- كانت في ظلامٍ دامس، تترنخُ أرضًا تكاد الأرض تبتلعها، ودون سابق إنذار ظهر النور جملة واحدة وأصبحت

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_

الرياح تجري مُحملة بكلِّ شعورٍ سعيد، كادت أن تطير فرحة.

- أشعرُ بأنني المقصود بالفرحة!
- شعورك صحيح.
- وأنتِ أصبحتِ سبب لايتسامتي بعدما غادرتُ مكاني.
- مكانك! أي مكان؟
- مكاني الذي أحبه، ملجأئي، سبب سعادتي، كلِّ احلامي وطموحاتي، هو منزلي وصدريقي وكلِّ حياتي عمرٌ لعمرى و قلبٌ لقلبي.
- أتحبُّ لهذه الدّرجة؟
- صدّقيني وأكثر؛ فأنا لا أستطيعُ وصف حبي له.

## جيك في هذه الأثناء :

فين يا عزيزي لا استطيع فقدانك ، وما فقد إلا بتّر للروح لا يلتأم ابدأ ، اشتقت اليك و الشوق مؤذي

☆☆☆

- فين!!! ها هو الفطر الكوني!
- هيا لنحصل عليه.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- حسناً والآن بعدما عثرت على ما تريد تستطيع الرجوع

لصديقك الذي تحبه.

- الوداع يا جميلي.

- لااا.

- لا؟

- لا أستطيع تركك والدَّهَابِ بدونك!

- لماذا؟

- آه.. لأنني أحببتك، أحببتك رغماً عني.

◆ ولتكن أول قبلة تنبُع من براءةٍ دفء المشاعر ◆

- فين

- نعم يا جميلتي.

- ستأخذني معك؟

- بالتأكيد.

- فلنذهب الآن.

- هيا بنا.

☆☆☆

◆ جيك ينتظر وينتظر معه شعوره بالندم.

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

## جيك في هذه الأثناء :

أستطيع القول إنني أهلكتِ روحي بالانتظار ، لكن صديقي يستحقُ هذا، لا أدري لكن صعوبة الشرح تجبرنا على التزام الصمت..

● سمع جيك صوت الباب وذهب ليفتحه لكنه تفاجئ عندما وجد فين يمسك بيد فتاة جميلة بيد وبيده الأخرى الفطر الكوني.

- أووه فين يا أخي العزيز اشتقتُ لك، أنا أسف حقًا، لم

أقصد أن أطلب منك طلبًا غيبًا كهذا..

- جيك، أنه ليس طلب غبي! صديقي وأنا أيضًا اشتقت

لك -ورمادُ عيني قد تلاشى من شدة الشوق-

- صديقي من هذه الفتاة؟

- هذه الفتاة الجميلة هي فتاة أحلامي يا جيك.

- وكيف اكتشفت هذا؟

- إذا وصل الشّعور معدتك، اعرف إنه حقيقي بغض النظر

عن نوعه.

- حسنًا حسنًا لقد فهمت.

- جيك صديقي هل يمكنها العيش معنا؟

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

- بالتأكيد فين أنها حبيبتك الآن!
- الآن دعنا نأكل البيتزا بالفطر الكوني.
- أتشوق لتذوقها..

☆☆☆

● وبعد مرور عامين أصبح فين أبًا مسؤول وجيك أيضًا وجد فتاة أحلامه ليدي يونيكورن، حياة سيدة بعيدة عن المشاكل والهموم والسقم.

👉 تذكروا جيدًا: «إذا وصل الشعور معدتك، أعرف إنه حقيقي بغض النظر عن نوعه».

نادين ناصر العبادي

## إيميلي

### ❁ فتاة الريح

فتاتي المفضلة...

هذه هي أجمل قصة سمعتُ عنها في عالم الكرتون؛ لأنها أنا بطريقةٍ ما، وكأن القصة تتحدثُ عني وعن أيامي.. بلسانِ إيميلي: تبدأ القصة عندما ماتت والدتي، بكيتُ عليها كثيرًا، هي أمٌ لطيفة، ولكن بعد فترةٍ تبعها فراق أبي لي الذي اعتدتُ عليه كثيرًا آخر فترة، والذي تبع أمي بعد فترةٍ قصيرةٍ من وفاتها، ولم أنس كلماته السحرية التي كانت تجعلُ من أعماقي لحن حياة، عندما توفيَّ والداي لم يبقَ في المنزلِ غيري، ولكن يوم العزاء فوجئتُ بوجودِ عائلةٍ موري في منزلنا، هي عائلة أمي وتمتلكُ أكبر مزرعة في القرية، ورغم أملاكهم الكثيرة والمزرعة الجميلة التي أحبها إلا إنني علمتُ بأنَّ شيئًا سيئًا سيحلُّ بي! تستغربون أليس كذلك؟ على الرغم من القرابة التي تجمعنا إلا أنهم أعلنوا الحرب علينا ولم يخاطبونا طيلة حياتنا، كانت حجتهم أنَّ أمي وهي -أحد افراد العائلة- أخت المسؤولة قد تزوجت من رجلٍ

\_\_\_\_\_ تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_

فقيرٍ لا يناسبُ مقام العائلة ومكانتها الاجتماعية، ولم تكن هناك محبة تجاه كلا الطرفين، ولكن اضطرت العائلة لأخذي وتربيتي في المزرعة حفاظًا على اسم العائلة؛ فأنا كما تعرفون أحملُ دم أمي التي كانت ابنتهم، ولكن ما كنتُ أبالي فأنا أنغمسُ في دموعي وحرقتي على وفاة أبي وأمِّي، ولكن أجمعوا على نهايتي، وتكوين مستقبل.. بدأت رحلتي في المزرعة حيثُ سأعيشُ هناك حتى سنّ الإعدادية ثم سأنقلُ إلى العمّة التي كرهتها، لم يكن يعيش في بيت المزرعة الأخت الكبرى السيّدة إليزابيث فحسب! بل العم جيمي ولورا وهما أحد أفراد العائلة واللذان كانا يظهران لطفهما معي كثيرًا، في الحقيقة السيّدة إليزابيث لم تكن سيئة ولكنها كانت صارمة تجاه قواعد أسرتها ولا تظهر المشاعر، فقد كنتُ أختلفُ معها كثيرًا، كنتُ أكرهها في البداية لكن مع الأيام رأيتُ أنّ حياتها تتعلق بعائلتها وإنّ حنانها أخفته لأجلِ تراث العائلة والحفاظ على عاداته.. دائمًا ما كان اسمي فتاة الرّيح كانت هناك نسمات الهواء حافزي للكتابة؛ فأنا لم أخبركم أنّي كاتبة وأحبُّ الكتابة كثيرًا؛ فهي تفتحُ في داخلي شمسٍ ساطعة تعطيني طاقة كبيرة أكتبُ من خلالها الأشياء الجميلة، كانت تبهرني

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

طاقتي العجيبة التي في داخلي، كنت أحب خروجها؛ فالشعور جميل جدًا عند الكتابة، ولكني عندما انتقلت إلى المزرعة واجهتُ جدار السيدة إليزابيث فهي لم تكن تسمح لي بممارسة هواياتي وإنما كانت تعتقد أنّ الفتاة عليها أن تكون ربة منزل مجتهدة في عملها، هذه هي تقاليد العائلة ولهذا الأمر واجهتُ صعوبة في التعامل معها كانت تمنعني من الكتابة وتمزقُ كُلَّ كتاباتي حتى لا أراجعها في الأمر، قررتُ عدم التكلّم معها ومشاجرتها ستكون بلا فائدة، والأسوأ من ذلك أن قطتي كانت تضايقُها كثيرا فكانت تطردُها، وأنا في هذه الحالة أغضب كثيرا، ماذا أقول؟ إنها قطة ولكن لم تقتنع بأية وسيلة، وما إن مضت أيام قليلة حتى أمرتني بقصّ ضفيري وقص شعري كقصّة العائلة؛ فحزنتُ كثيرا وبكيتُ وقلتُ لها لا أريد، وعاندتُ ولكن بلا فائدة؛ فانفجرت فيها قائلة: أنا لستُ من آل موري أنا إيميلي دوبلاس ستار، رجاءً افهميني، فلم تقبل، وحبستني في غرفة صغيرة حتى أوافق، وبقيتُ عالقة في الغرفة إلا أن أشفقت عليّ بعد يومين وأخرجتني، وهُنا حان وقت التسجيل في المدرسة، ذهبتُ إلى المدرسة في أول يومٍ وصادفتُ فتيات مزعجات، ولكن أثناء ذهابي إلى المنزل صادفتُ

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

فتاة تخرج في طريقها إلى الجبل ويعلو قمة الجبل بيت، فقررت ملاحظتها، وعندما لحقتها فوجئت بها تصرخ وتقول: ماذا تفعلين أيتها المزعجة! فتشاجرت معها، وبدأت بدفعها وأمسكتني وتزحلق قدمي في وحل من الطين، ولكني أثناء وقوعي سحبتها معي فأصبحت موطخة مثلي، وعندما نظرنا إلى حالتنا أصابنا ضحك شديد، وقالت لي أن هذا البيت هو بيتها، أصبحت صديقتي المفضلة اسمها سوزي، بدأت بالخروج معها دائماً، وكان أبوها طبيباً، لقد كان يشرف على معالجة فتى مُصاب بمرض؛ فذهبت مع صديقتي ووالدها لزيارة هذا الفتى، واقترحت عليه أن يلعب معنا فوافق، ولكن أمه كانت شديدة الخوف عليه، ولكن مع الأيام أصبح تيدي صديقنا، وصرنا نذهب في رحلات استكشافية مع صديقنا بيبي، بيبي هو أول من تعرفت عليه وكُنّا اصدقاء يعمل مع العم جيمي في المزرعة، كُنّا ثلاثتنا أنا وتيدي وسوزي في المدرسة، فعندما يرانا بيبي دائماً ما يتحمس ليتعلم الكتابة والقراءة وقرر بعدها أن يبدأ دراسته وأن يصبح محامياً كبيراً.. ومع مرور الأيام أصبحت أتهم السيدة إليزابيث، وأصبحت أنسجم معها وبدأت أحبها رويداً رويداً، وبدأ شعور المحبة ينبع بيني

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

وبينها؛ فعلمتُ أنها تحبُّني ولكنها لا تظهرُ هذا الأمر.. ومع مرورِ الأيامِ صنعتُ ذكرياتٍ جميلة مع الأصدقاء وفي المزرعةِ ومع السيِّدةِ إليزابيث، ولكن حان وقت رحيلنا، فقد انتهت المرحلة الابتدائية وسننتقلُ إلى المدينةِ حيثُ لكلِّ منّا مدرسته الخاصة، أنا كنتُ سأصبحُ كاتبة، أما سوزي فاكتشفت أن التمثيل هو موهبتها وأكثر ما يسعدُها، تيدي كان رسامًا بارعًا فأراد أن يكمل طريقه بالرِّسم، وبيري سيصبحُ محاميًا، ذهبْتُ إلى بيتِ العمَّة لكي أدرس وتتكلف هي برعايتي ولكني انهيتُ في وقتٍ مُبكر، ذهبْتُ لأكمل دراستي في المدرسةِ عند العمَّة؛ فهي تكفلت برعايتي طيلة هذه المُدَّة، كُنَّا أنا وأصدقائي في نفسِ المدرسة، حتى انتهينا من الاعدادية ورجعت بعدها إلى القريةِ لأنِّي لم أرَ أي مهتم لكتاباتي، ولكن كُلَّ أصدقائي أكملوا في طريقهم؛ فكُلًّا منهم حقق إنجازًا كبيرًا إلا أنا ولكن تيدي حقق إنجازًا بهارًا؛ فأرسلتُ له الرِّسائل ولم ألقَ ردًّا لذلك! أعتقدُ بأنه قد نسينا، بقيتُ بين حيرةٍ وأخرى لأن كتاباتي لم تكن تُباع ولا حتى تُقرأ وما زال حلمي واقفًا، مضت الأيامُ وعلمتُ أن صديقتي سوزي وبيري قد أنهيا تعليمهما وأنهما سيرجعان قريبًا، سعدت لذلك ولكن تيدي لم

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

أسمع منه أخبارًا، سوى شاشات التلفاز التي تعرض مواهبه، كان هذا يوم ميلادي عندما انتظرتُه وكنْتُ متفقة معه على أن نلتقي عند بيت الجبل الذي اكتشفته برفقته، ورمناه كلينا، ولكني لم أراه، احتفلت مع عائلتي، وذهبتُ إلى الغابة بعيدة قليلاً أبكي؛ لأنَّ تيدي الذي وعدني بقدمه لم أراه، وإذ به يخرج أمامي، فقد سعدتُ كثيرًا وبكيتُ واحتضنتُه، وبعدها تزوجنا وعشنا في بيت الجبل، وأنجبنا طفلة جميلة أسميناها جولبيت فتاة الريح.

أسماء عليان

## هايدي

### ❁ فتاة المراعي

هايدي أو فتاة المراعي تلك الفتاة الشقية مثلي تمامًا تحب الرّكض واللعب كثيرًا، تطيرُ هنا وهناك، تحبُ الخير للجميع ويحبُّها كلُّ من عرفها، الفتاة الصّغيرة التي كانت تعيش مع جدّها في قرية صغيرة بعد رحيل والديها وهي لم تُتّه عامها الأول، تشبهني كثيرًا وأشبهُها كثيرًا لكن الفارق بيننا أنني كنتُ أحبُّ جدتي وكنْتُ متعلقة بها لدرجة أنني أرفضُ أن أبقى مع والدّي أكثر من يومين في الأسبوع، لدينا أوجهٌ مُشابهة.. لقد كانت هايدي ترعى مع صديقها بيتر الأغنام وتجري معه في القرية، كنتُ مثلها في أيام العطل أذهبُ إلى جدي وأجلسُ معه حين يكون يرعى بالأغنام خلف المنزل أو على الجبل المقابل لمنزله الرّيفي الصّغير، هايدي فتاةٌ لطيفة وقلبها حانٍ جدًّا، طالما كانت تتاديني جدتي باسمِ هايدي لأنني كنتُ أشبهُها في شقاوتها وحنانها على الآخرين، تخافُ على الكبير والصّغير، هايدي برنامجي الكرتوني المفضّل الذي كنتُ أعدُّ السّاعات لأشاهدهُ وأحفظُ حلقاته عن

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة

ظهر قلب، كنت فتاة تطيرُ هنا وهناك كفراشةٍ تعلقُ بين الأزهارِ تجمعُ الرِّحيقَ، كانت هايدي تطيرُ من صخرةٍ لأخرى ومن جبلٍ لآخر، تجري تارةً هنا وتارةً هناك، تحبُّ الحقولَ الخضراء وتنتمي إليها كمثلي، أحبُّ الأزهارَ في تلك الحقولِ أقطفُها مرةً ومرةً أتركها تكبرُ أكثرَ أعنتي بها وأحافظُ عليها، نُحبُّ الشِّتاءَ ونخاف صوت الرِّعد فنصرخُ؛ فعند سماعه نحتضنُ الوسادة أو أحد الأشخاص الموجودين معنا، ما نحنُ إلا فتاتان نحبُّ الحياة والكلام كثيراً، فتاتان ثرثارتان ننامُ ونحنُ نتكلمُ من شدة محبتنا للحديث والكلام، كانت هايدي ذات يوم في الجبالِ مع صديقتها بيتر ووجدت عصفوراً أخذته واعتنت به حتى كبر وتعلم الطيران ولكن ذلك العصفور الذي ربهته مات، كما حدث لعصفوراي نبض وروح، ذات يوم شتوي بارد وماطر مرضت نبضاً شديداً فما لبثت في مرضها إلا يوماً وماتت وتركت زوجها روح لوحده في القفص بقي أسبوع واحد فقط ومات بعد نبض حزنٌ عليهما كثيراً وبكى كثيراً كما بكت هايدي على عصفورها، انسكب الدمعُ من عينيَّ النَّاعستين على وجنتيَّ الورديتين، كما سال دمع هايدي على وجنتيها الصَّغيرتين، ليال كثيرة عاشتها هايدي مع جدِّها قبل

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
رحيله إلى الأبد، لعبت معه وضحكت معه كانت تحبه أكثر من  
أي شخص آخر، كان هو وعمتها كَلَّ الدُّنيا بعينيهما، لكن عمتها  
وجدت عمل فلم تقدر على العناية بهايدي، واستلم رعايتها جدها  
فأصبحت قوية لا تخشَ أي شيء أبدًا طالما هو معها.

رند العناسوه «الندى»



## سالي

❁ سالي

◆ أنا قصة إنسان

أنا جرح الزمان

◆ أنا سالي.. سالي

☆☆☆

سالي الطفلة التي تبلغ العاشرة من عمرها، الطفلة التي تعلمنا الصبر في قصتها، سرق الموت منها والدتها ومن ثم والدها وبقيت تحت أجنحة معلمتها في المدرسة الداخلية، ولكنها لم تكن بمعلمة كانت شيطاناً يرتدي ثوب الملاك، فبعد أن توفي والد سالي ولم يعد لها مُعيلٌ لمساندتها في المال تغيرت حياة سالي بالمدرسة، فجعلت المعلمة منها خادمة ومحطة لتتمر الأطفال وسخريتهم، وكان أصدقاؤها الوحيدون "لوتي، أرمنغارد، بيكي وبيتر سائق العربة"، يقفون إلى جانبها ويحاولون قدر المستطاع أن يخفون الحمل عنها، وبعد ما عاشته سالي في عمرها الصغير من الفقر والدل، تنقلب الأحداث لصالحها؛ فيظهر أحد أصدقاء

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة \_\_\_\_\_  
والدها ويخبرها أنها وريثة لمنجم من الألماس، وتعودُ سالي  
لحياتها الرّاقية وباتت تُساندُ كُلَّ فقير وتساعدُ الكثير من  
المُحتاجين والأطفال.

📖 نتعلّم من قصة سالي، أن الحياة لا تدومُ على حالٍ، فلا  
تفقدُ شعلة الأمل وتشبّث بها، وإيّاك أن تترك مجالاً للحزن في  
أعماقك، استهدف نفسك وروضها على أذية الدنيا ولا تبتس، كُنَّ  
قريباً من فكرة النّجاة دائماً واعلم أنّه مهما ازدادت الصّعوبات  
وقسوة الأيام لا بدّ أن يأتي اليوم الذي تبتسم لنا الحياة، تعلّمنا  
القصة أيضاً أن الأصدقاء والنّاس الأتقياء لا ينتظرون منك  
مردوداً كي يكونوا إلى جانبك، وأنّ الصّداقة ليست مُسمى يُطلقُ  
على مجموعةٍ يلهون معاً بل الصّداقة كنزٌ لمن يجدها سندٌ وحُب،  
والأصدقاء لبعضهم أكتافٌ يميلُ عليها كُلٌّ من أرادَ الأمان وبنراً  
للأسرار، يقفون سويّاً في وجه الظّروفِ الصّعبةِ يكتفون بالمحبة  
والمودةِ بينهم.

أخيراً.. يا نورَ الأملِ الطّالع.. بدّل أحزانَ العُمُرِ كي نلمحَ نورَ  
الفجرِ.. كي نحلمَ مثلَ الرّهرِ.

ليلى سعد الدين

## الخاتمة

البردُ شديد في الخارج أعني الواقع، الواقع قارس لنظل بالداخل، في دفء الخيال، جافة عقولنا بعطش إنسان مهووسًا بالوهم، مؤمنًا إيمانًا جازم بالوهم ويركض للوهم، مؤمنًا لدرجة التجنن حتى يرى ما لا يرى، ويُشكّل كيانًا لن يكون، يظهر له هو فحسب، يراه بين هواجس التّفكير، على هوامش الأبعاد العشرة، لكّلٍ هذا معنى، لكّلٍ هذا تفسير، حبسنا أنفسنا في عالم الكرتون، في عالمٍ لا يوجد فيه المستحيل، حيثُ نكون ما نكون ولا أحد يثنيّا عن ذلك، نحنُ في عالمٍ نرى فيه أحيائنا ورفقاء أرواحنا ورُبما نرى فيه أنفسنا أيضًا، أنفسنا التي تركتّا لنكبر وحدثنا، كبرنا دون أن نعرف ذاتنا، تركتّا وظلت في الطّفولة، شبنا وما زالت أرواحنا صغيرة، ففي عالم الكرتون شخصيات إذ لامست أطراف عيوننا عاشت، عاشت للأبد، باتت تُسرد من قلوبنا الآن وتخرُج للواقع، فكلّما تكلمت فيه مع أحد ضحك وكأنك قلت دُعاية! هذا أشبه بالصّمت الصّارخ والصّراخ الصّامت، في كلتا الحالتين لن يفهمنا أحد؛ فلم يدرك أحدهم بعد المتعة في أن تتعلق ببساطة

تحدث عن شخصيتك الكرتونية المفضلة  
الماضي وبذكرى الماضي وفي أمورٍ كنا قد أحببناها في ذلك  
الوقت؛ فهذا الشيء هو بالفعل يصنع السعادة، الأمر ليس بهذه  
الصعوبة، يحتاجُ فقط لفيلمٍ كرتونيٍّ قصيرٍ وفُشارٍ.

إيمان السكارنه



النهاية